



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أهمية الموازنة التقديرية للخرينة في الرفع من الملاءة المالية

(دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش بوجرييرج)

تحت إشراف:

أ.د. عقون عبد السلام

من إعداد الطالبتين:

دريدي شيماء

كاهية مديحة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ محاضر "أ"

د. نور الهدى بهلولي

مشرفا

أستاذ التعليم العالي

أ. د عبد السلام عقون

مناقشا

أستاذ محاضر "أ"

د. حياة براهيم

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ

شكر وعرfan

قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "من صنع إليكم معروفا فكافنوه، فإن لم تجدوا ما تكافنونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه"

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما يسرت لنا في هذا العمل المتواضع حتى خرج إلى النور، وسبحانك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك؛

الحمد لله على ما أشاد بالعلم قلوب أهله والشكر له على ما أولانا من نعمه، والثناء الخالص إلى كل من مد لنا يد المساعدة من البشر وساهم في تذليل ما واجهتنا من الصعوبات خصوصا بذكري وأثني شكرهما بعد شكر الله الوالدين الكريمين اللذين كانت دعواهما سلاحا؛

وبعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ الدكتور "عقون عبد السلام" التي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن، والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل؛

وكذا نشكر كل أساتذة قسم المحاسبة، كما نتوجه بخالص الشكر

والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل، كما لا ننسى كل الأساتذة الذين تعلمنا على أيديهم وصلولنا بصبرهم وتفانيهم

ونقول لهم تشكرون وفي الجنة تحشرون

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الإهداء

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، نحمد الله الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل،
والصلاة على سيدنا محمد خاتم النبيين.

قال تعالى: "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أبصرت بها طريق حياتي واستمدت منها قوتي

واعتزلي بذاتي... إلى الكفاح الذي لا يتوقف، إلى الشامخة التي علمتني معنى الإصرار

وأن لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان والتخطيط السليم،

إلى ينبوع العطاء المتفاني مدى عمري... إلى "أمي" الغالية أمد الله في عمرها، وجزاها الله عني خير الجزاء.

إلى الذي وهبني كل ما أملك لأحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل

المبتغى، إلى الإنسان الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم،

إلى مدرستي الأولى في الحياة "أبي" الغالي على قلبي أطل الله في عمره.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إخوتي "أنيس، عزالدين، مليكة" حفظهم الله وسدد

خطاهم

إلى دفء البيت وسعادته وأخي الثاني الذي لم تلده أمي "تميم"

إلى كل عائلتي كبيرها وصغيرها

إلى أعز صديقاتي ورفيقة دربي في الدراسة وزميلتي في هذا العمل: دريدي شيما.

وفي الأخير أسأل الله لي ولكل طائب علم التوفيق والسداد

كاهية مديحة

الإهداء

الحمد لله على التمام وحسن الختام، لم أنل ما نلت إلا بالذي فطر السماء وسخر الأسباب بعد توفيق رب العالمين وبدعوة أم وأب كانوا عيناى بكل زمان كان ولازال دعاؤهم يحتوينى فى كل حال فلولاهم بعد الله ما بلغت الذى بلغت.

إلى التى لم أجد صدق الكلمات الموافية لها إلى التى لم أعرف صدق الحب إلا منها، إلى الجنة التى فى الأرض حبيبة القلب أمى يا روح السماء دمتى لقلب أنت وريده.

إلى الإنسان الذى امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذى سهر على تعليمى بتضحيات جسام مترجمة فى تقديسه للعلم، إلى مدرستى الأولى فى الحياة، إلى الذى علمنى أن الحياة كفاح وأن العلم سلاح إلى الذى يعطى دون مقابل أبى الغالى أطل الله فى عمره.

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكى أدخل على قلبهما شيئا من السعادة، إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة "عبد الحق"، "محمد الأمين"، "تقى الدين"، "هاجر" الذين تقاسموا معى عبء الحياة.

كما أهدي ثمرة جهدي لأبى الثانى جدي أطل الله فى عمره، وأمى الثانىة جدتي حفظها الله، إلى أخوات لم تنجبهم أمى صديقات الدرب "بثينة"، "إكرام"، "تقوى"، "بسمة" إلى أعمامى وأخوالى وإلى كل من كان يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هى فى ذواتنا وأنفسنا قبل أن تكون فى أشياء أخرى.

فى العمر أيم يزينها السرور وسرور هذا اليوم مختلف مرحبا بالأحلام المحققة والطموح السامى والسعادة بعد طول جهد وإنظار تم بحمد الله وفضله وتوفيقه تخرجى

فىا رب علمنى ما ينفعنى وانفعمنى بما علمتنى وزدنى علما.

درىدى شىماء

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية الموازنة التقديرية للخزينة في الرفع من الملاءة المالية للشركات الاقتصادية، من خلال دراسة ميدانية بشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش، باستعمال موازنتها التقديرية ومقارنتها بالفعل لتحليل الانحراف، من أجل التأكد من جودة التقديرات، ومنه تحليل الملاءة المالية للشركة، ومدى استفادتها من توقعات الاحتياجات المالية للدورة.

توصلت الدراسة إلى أن الموازنة التقديرية المتزنة للخزينة تساهم في تعزيز الملاءة المالية والتحكم في المقبوضات والمدفوعات وتحقيق التوازن والاستدامة على المدى القصير والطويل، غير أن اعتماد الشركة على موازنة تقديرية سنوية أدى إلى ظهور انحرافات غير ملائمة، بسبب طول مدة التقدير.

الكلمات المفتاحية: الملاءة المالية، الموازنة التقديرية للخزينة، المقبوضات، المدفوعات، شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش.

Abstract:

This study aimed to clarify the importance of budgeting credit Suisse to raise interest rate on financial services economic, who conducted a field study of companies at Anabib, using its estimated budgets and compare it with the actual to analyse a deviation, in order to ensure the quality of the estimates, including the analysis of the material the company's finances, and the extent to which it benefits from the forecast course finances.

The study found that the estimated budget the balanced budget of the Treasury contributes to the strengthening of the financial material Control of receipts and payments and achieve, will sustain in the short and long term the balance however, the company's reliance on an annual estimated budget led to the appearance of non-comedogenic deviations, due to length of the estimate.

Key words: Solvency, Cash budget, Receipts, Payments, Al anabib company.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرقان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
29-04	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للموازنة التقديرية للخرينة والملاءة المالية
12-06	المبحث الأول: الإطار النظري للموازنة التقديرية للخرينة
21-12	المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للملاءة المالية
29-21	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
57-30	الفصل الثاني: أهمية الموازنة التقديرية في تحسين الملاءة بشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش
39-32	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية وماهية شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش
47-40	المبحث الثاني: عرض وتحليل الموازنة التقديرية للخرينة لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش للسنوات (2020-2021-2022)
56-47	المبحث الثالث: عرض وتحليل نسب الملاءة المالية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش للسنوات (2020-2021-2022)
60 -58	الخاتمة
63-61	قائمة المراجع
81 -64	الملاحق
85-82	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	نسب السيولة	01
18	نسب المديونية	02
23	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة العربية	03
25-26	المقارنة بين دراستنا والدراسات والمقالات العلمية باللغة العربية	04
28	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	05
41	الموازنة التقديرية للخزينة للسنوات 2020،2021،2022	06
42	إنحرافات الخزينة لسنة 2020	07
43-44	إنحرافات الخزينة لسنة 2021	08
45	إنحرافات الخزينة لسنة 2022	09
46	مقارنة الانحرافات لمجموع المقبوضات والمدفوعات للسنوات (2020- (2022-2021)	10
47	نسبة السيولة العامة للسنوات 2020،2021،2022	11
48	نسبة السيولة السريعة للسنوات 2020،2021،2022	12
48	نسبة السيولة الفورية للسنوات 2020،2021،2022	13
49	نسب المديونية لسنة 2020	14
50	نسب المديونية لسنة 2021	15
51	نسب المديونية لسنة 2022	16
52	نسبة تغطية الضرائب والاستهلاكات للسنوات 2020،2021،2022	17
52	نسبة تغطية الفوائد للسنوات 2020،2021،2022	18

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	ملخص لإعداد الموازنة التقديرية للخزينة	01
36	الهيكل التنظيمي للشركة	02

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	أصول الميزانية لسنة 2020	01
66	خصوم الميزانية لسنة 2020	02
67	أصول الميزانية لسنة 2021	03
68	خصوم الميزانية لسنة 2021	04
69	أصول الميزانية لسنة 2022	05
70	خصوم الميزانية لسنة 2022	06
71	جدول حسابات النتائج لسنة 2020	07
72	جدول حسابات النتائج لسنة 2021	08
73	جدول حسابات النتائج لسنة 2022	09
74	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2020	10
75	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2021	11
76	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2022	12
77	الميزانية التقديرية للخزينة لسنة 2020	13
78	الميزانية التقديرية للخزينة لسنة 2021	14
79	الميزانية التقديرية للخزينة لسنة 2022	15
80-81	الشكل العام للموازنة التقديرية للخزينة	16

مَقْدِمَةٌ

+ تمهيد:

تحرص المؤسسات المعاصرة على رفع أداء إدارة الخزينة باتباع مجموعة من الإجراءات والطرق التي تساعدها على زيادة فعالية إدارة النقدية وبالتالي رفع الربحية، من بين تلك الطرق المتبعة نجد الموازنة التقديرية لتدفقات الخزينة.

تعتبر عملية التنبؤ بالتدفقات النقدية سواء الداخلة أو الخارجة من أهم أدوات التسيير المالي والذي له علاقة بالتخطيط المالي قصير الأجل، فهو يمنح الشركة فرصة معرفة الفوائض المالية أو العجز المالي قبل وقوعه، انطلاقاً من جدول أو قائمة تلخص كل التدفقات الداخلة والخارجة لفترة زمنية مستقبلية غالباً لا تتجاوز السنة.

من جهة أخرى يحظى موضوع الملاءة المالية باهتمام كبير من قبل المحللين الماليين والمستثمرين والمقرضين وغيرهم من الجهات الأخرى حيث إن القوائم المالية تتضمن كما كبيرا من البيانات المحاسبية الخاصة بالفترات المالية السابقة والفترة المالية الحالية، لذلك لا يكفي إعداد هذه القوائم وإنما يجب تحليلها باستخدام الأساليب والأدوات المناسبة لتحويلها إلى معلومات مفيدة قصد التنبؤ بالمستقبل ثم تفسيرها لخدمة كافة الأطراف المستخدمة للبيانات المحاسبية، ويعتبر التحليل باستخدام النسب المالية من أقدم أدوات التحليل المالي وذلك للتعرف على الملاءة المالية للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها والاستثمار بها من قبل المستثمرين.

نظراً لما تشكله النسب المالية من أدوات قياس جيدة لمعرفة الملاءة المالية للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها وعادة ما يتعين على الإدارة المالية إجراء التقديرات ذات الصلة بهدف ضمان السيولة الكافية للوفاء بمختلف الاحتياجات المالية وبالتالي التوظيف الأمثل لمختلف الموارد المالية، الأمر الذي يستدعي منها وضع موازنات الأنشطة العديدة للمؤسسة التي تصب في مجملها في الموازنة التقديرية للخزينة، ذلك أن أي نشاط داخل المؤسسة لا يخلو من العمليات المالية المتمثلة في المقبوضات والمدفوعات.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق وبالنظر إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه الموازنة التقديرية للخزينة في الملاءة المالية خاصة في ظل الظروف التي تحيط بهذه الأخيرة، تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

فيما تكمن أهمية الموازنة التقديرية للخزينة في الرفع من الملاءة المالية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش

واعتاد السقي بالرش؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ إلى أي مدى تؤثر مدة الموازنة التقديرية للخزينة على جودة التقديرات؟
- ✓ كيف تتعكس انحرافات الموازنة التقديرية للخزينة على الملاءة المالية للشركة؟

+ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

✓ مدة الموازنة التقديرية للخرينة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على جودة التقديرات المالية حيث كلما زادت مدة الموازنة قلت فرصة الحصول على معلومات أكثر دقة.

✓ إنحرافات الموازنة التقديرية للخرينة يمكن أن تتعكس سلبا على الملاءة المالية للشركة؛

✚ أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموازنة التقديرية في تسيير سيولة المؤسسة، من خلال التقدير لمختلف المقبوضات والمدفوعات في الشركة، من أجل إحداث توازنات تسمح لها بالوفاء بالتزاماتها عند تاريخ استحقاقها، وما ينجر عن ذلك من ملاءة مالية جيدة، تكون مفتاحا لأي قرارات مالية مستقبلية.

✚ أهداف الدراسة:

✓ معرفة ماهية الموازنة التقديرية للخرينة وكيفية ومراحل إعدادها مع توضيح أهميتها في الملاءة المالية؛

✓ تحليل وفهم دور الموازنة التقديرية للخرينة في ضمان إستقرار وإستدامة الملاءة المالية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش؛

✓ لفت نظر المسؤولين في الشركة بأهمية الخرينة وضرورة تسييرها بشكل أمثل من أجل تحسين الملاءة المالية للشركة؛

✓ الموازنة التقديرية للخرينة الدقيقة تحسن في الاستقرار المالي للشركة.

✚ منهج الدراسة: في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم المزج بين المنهجين الوصفي والتحليلي، وهما أكثر ملائمة لمعظم الدراسات الاقتصادية، بما يوفرانه من أدوات ملائمة لوصف المتغيرات المدروسة، وكذا أدوات جمع وتحليل البيانات لاستخلاص النتائج المرغوبة، بالاعتماد على دراسة الحالة.

✚ أدوات الدراسة:

إعتمدنا على أداة دراسة حالة في الجانب التطبيقي من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش بالمنطقة الصناعية برج بوعرييج وذلك من خلال الوثائق والقوائم المالية المقدمة من طرف الشركة.

✚ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر دراستنا هذه على تناول موضوع الموازنة التقديرية للخرينة وأهميتها في الملاءة المالية.

- الحدود الزمنية: تم دراسة الموازنة التقديرية للخرينة للسنوات (2020-2021-2022) لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش، للتعرف على موازنتها التقديرية والفعلية للخرينة.

- الحدود المكانية: تمت الدراسة في شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش برج بوعرييج.

✚ أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

✓ كون الموضوع يتسم بالحدثاثة في الواقع العملي؛

- ✓ كون الموضوع في صميم تخصصنا العلمي؛
- ✓ الأهمية التي يحظى بها الموضوع على المستوى الشركات خاصة في الوقت الراهن؛
- ✓ الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع الذي يتوافق مع التخصص "محاسبة".
- ✚ **صعوبات الدراسة:** ككل الأبحاث والدراسات واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل من بينها:
 - ✓ القوائم المالية المقدمة من طرف الشركة محل الدراسة كانت تقديرية، وهذا يؤدي إلى عدم الدقة في الدراسة؛
 - ✓ نقص المراجع وصعوبة في إيجاد دراسات باللغة الأجنبية.
- ✚ **هيكل الدراسة:** لمعالجة الإشكالية المطروحة من أجل الإجابة على التساؤلات واختبار صحة الفرضيات قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي مع الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة سبقتهم مقدمة وتلتهم خاتمة، حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى بعض المفاهيم الأساسية للموازنة التقديرية للخبزينة وكيفية إعدادها لنتطرق فيما بعدها إلى بعض المفاهيم الأساسية والمتعلقة بالملاءة المالية، أما في الجانب التطبيقي فقد تطرقنا إلى تقديم الشركة محل الدراسة وكيفية إعداد الموازنة التقديرية للخبزينة ومقارنتها بالموازنة الفعلية وحساب الإنحرافات وتحليلها وذلك بالإعتماد على الموازنات التقديرية والفعلية للشركة الخاصة بالسنوات 2020-2021-2022 لنقوم بعدها باستنتاج وتحليل أهمية الموازنة التقديرية للخبزينة في الملاءة المالية للشركة.

الفصل الأول: الإطار النظري

للموازنة التقديرية للخزينة

والملاءة المالية

تمهيد:

الشركة في إطار سعيها لتحقيق مجموعة من الأهداف والغايات تقوم بوضع دراسات وسياسات لتقييم كل أنشطتها وعملياتها من أجل الخروج بوضعية جيدة أو على الأقل الخروج بوضع أقل ضرراً.

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث رئيسية تتماشى بشكل تسلسلي منطقي، فالمبحث الأول يتضمن الإطار النظري للموازنة التقديرية للخبزينة لكي يكون لنا فكرة شاملة ومفاهيم أكثر دقة عن الموازنة التقديرية للخبزينة. أما في المبحث الثاني تم التطرق إلى الملاءة المالية من خلال دراستها بشكل مفصل من تعاريف وأهمية للوصول إلى فكرة حول هاته الأخيرة ولإزالة الغموض من أجل إمكانية ربطها بالمتغير الأول.

أما المبحث الثالث فقد تناول دراسات سابقة قريبة من موضوعنا والتي تتناول أحد المتغيرين أي الملاءة المالية أو الموازنة التقديرية للخبزينة من أطروحات ومقالات ودراسات باللغة الأجنبية وهذا بغرض تكوين نظرة سابقة حول الدراسة ومن أجل إثرائها، وكان التقسيم كما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري للموازنة التقديرية للخبزينة.

المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للملاءة المالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للموازنة التقديرية للخزينة

تشكل النقود في الشركة قيدها رئيسيا على أنشطتها وعملياتها التشغيلية والإنتاجية والبيعية والإدارية، الأمر الذي سوف يحد من إمكانية أو عدم إمكانية الوصول لأهدافها المرسومة، لذلك فقد اهتمت المؤسسات بهذا العنصر وعملت على إعداد الميزانيات التقديرية للخزينة بهدف الوقوف على أدق وافى المعلومات عن العوامل التي تحكم سلوكه.

المطلب الأول: مفهوم الموازنة التقديرية للخزينة

الموازنة التقديرية للخزينة تختلف كثيرا عن الموازنات الأخرى، فهي عبارة عن تقدير لمدفوعات ومقبوضات الشركة خلال فترة معينة، ولقد تعددت تعاريف ومفاهيم الموازنة التقديرية للخزينة نذكر منها ما يلي:

الموازنة التقديرية للخزينة (Cash Budget) هي أداة إدارية تستخدم للتخطيط والتحكم في التدفقات النقدية للشركة خلال فترة زمنية محددة، وعادة ما تكون شهرية أو فصلية تهدف الموازنة التقديرية للخزينة إلى توقع وتخطيط حركة النقود وتوافره في الشركة، وذلك من خلال تقدير المداخل (الواردات) والمصروفات (المخرجات) المتوقعة لفترة زمنية محددة.

تمثل الموازنة التقديرية للخزينة ما تتوقع الشركة استلامه من نقدية (تدفقات نقدية "مقبوضات") وما تتوقع دفعه (تدفقات نقدية خارجة "مدفوعات") خلال الفترة التي تعطيها الموازنة وتعتبر موازنة نقدية من الموازنات الحساسة للشركة نظرا لأنها تظهر للشركة الفترات التي يتوقع أن يكون لديها عجز في النقدية، وفي هذه الحالة يجب على الشركة التخطيط مقدما للحصول على الأموال اللازمة لسد هذا العجز وبالمقابل إذا ظهر وجود فائض في النقدية، فعلى الشركة اتخاذ الترتيبات المناسبة لاستثمار هذا الفائض.

تعتبر الموازنة التقديرية للخزينة من أهم الأدوات الأساسية في التخطيط المالي قصير الأجل، فهي تساعد على تمييز الفائض أو العجز المالي المرتقب لمؤسسة ما، عادة ما تكون على أساس ربع سنوي أو شهري أو على أساس أسبوعي¹.

يقصد بالموازنة النقدية بيان الفائض أو العجز النقدي خلال فترة زمنية محددة نتيجة حساب الفارق بين الإيرادات النقدية المتوقعة مطروحا منه المصروفات النقدية المتوقعة خلال نفس الفترة².

الموازنة التقديرية للخزينة ماهي إلا توقع مبني على أسس سليمة ومنطقية لكمية ومواعيد المقبوضات والمدفوعات النقدية المتوقعة للشركة خلال فترة زمنية مستقبلية معينة، وبهذا يعطي كشف التدفق النقدي التقديري

¹ عزالدين عبد الرؤوف، قروش عيسى، الموازنة التقديرية كأداة لتسيير الأملل لخزينة المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة الجي بليس بالمسيلة)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 3، السنة 2021، ص 278.

² وائل رفعت خليل وإبراهيم السيد، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، التخطيط المالي - إعداد الموازنة التقديرية - النسب المالية - المشتقات المالية، دار التعليم الجامعي، مصر، دون سنة نشر، ص 123.

للإدارة المالية للشركة فكرة واضحة عن مواعيد دخول وخروج النقود من الشركة خلال الفترة محل الدراسة، كما يمكن الشركة من الرقابة الفعالة على النقدية الموجودة لديها ومراقبة حركتها بإحكام ويقدر عال من الدقة¹.

تتشارك الموازنة التقديرية للخبزينة مع الموازنات التقديرية الأخرى في كونها أداة من أدوات التخطيط المالي إلا أنها تختلف عنها من النواحي التالية:

- ✓ تعد الأداة الأنسب والأفضل التي تعبر عن الاحتياجات المالية على المدى القصير؛
- ✓ الموازنة التقديرية للخبزينة تقتصر على تناول خروج ودخول النقود إلى الشركة، ويتم إعدادها على أساس تسجيل المقبوضات والمدفوعات النقدية طبقاً لمواعيد دخولها أو خروجها من الشركة بغرض النظر عن الفترة من الناحية المحاسبية²؛

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الموازنة التقديرية للخبزينة تعتبر أداة التخطيط النقدي حيث تهدف إلى دراسة الوضع التمويلي والسيولة النقدية للشركة، فتبين لنا المقدار الذي ستكون عليه النقدية المتبقية في الصندوق أو البنك في نهاية كل فترة (أسبوع . شهر . فصل) وهذا بالاعتماد على المقبوضات والمدفوعات فقط.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الموازنة التقديرية للخبزينة

تمثل الموازنة التقديرية للخبزينة أداة هامة في يد الشركة، كونها تظهر حاجة الشركة إلى السيولة ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى أهمية وأهداف هذه الأخيرة.

أولاً: أهمية الموازنة التقديرية للخبزينة

معظم الشركات قد لا تجد أموالاً نقدية كافية لتمويل برامجها الإنتاجية فهناك فترات تتزايد فيها الأموال النقدية عن حاجة الشركة وأوقات تحتاج الشركة فيها إلى سيولة وتكون غير قادرة على توفيرها، لهذا كانت الموازنة النقدية أداة من الأدوات اللازمة للتخطيط المالي تساهم في توضيح الموقف النقدي لمشروعات الأعمال خلال فترة زمنية محددة وذلك لتوجيه الإدارة باتخاذ القرارات المناسبة لتعديل برامج المنشأة بما يتناسب لديها. وتعد قائمة التدفق النقدي بقصد توجيه قرارات الإدارة في عدة مجالات أهمها³:

- ✓ مراجعة الخطط المختلفة قبل إقرارها على ضوء الموقف النقدي فإن تبين للشركة من دراسة الموازنة التقديرية للخبزينة أنه من المتوقع أن يكون هناك عجز في الإيرادات النقدية عن المصروفات النقدية تراجع خطة الإنتاج والبيع والتوسعات بقصد تعديلها لتلافي هذا العجز وقد توجه الشركة لمشروعات التوسع مثلاً حتى تتفادى هذا العجز أو تعدل في برنامج الشراء حتى تخفض من الدفعات المطلوبة للسداد أو تعدل في برنامج البيع لتضمن معدلاً أعلى للتحويل.

¹ فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية (إطار نظري ومحتوى علمي)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص 184.

² دريد كامل آل الشيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013، الأردن، ص 313.

³ وائل رفعت خليل وإبراهيم السيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 124-125.

- ✓ وجود الموازنة التقديرية للخبزينة يساهم في جدولة السداد بالنسبة للموردين كما يساهم في تحديد الأوقات الزمنية التي يمكن فيها تسهيلات للعملاء كالسداد أو الفترات التي يمكن فيها الشراء بكميات كبيرة... الخ؛
- ✓ الموازنة التقديرية للخبزينة مطلوبة للتعامل مع البنوك والمنشآت المالية لأنها تعكس الموقف المالي للشركة خلال فترة زمنية متوقعة؛
- ✓ الموازنة التقديرية للخبزينة تساهم في زيادة الثقة في إدارة منشآت الأعمال أمام الموردين والدائنين بشكل عام لأنها تعكس مهارة الإدارة المالية لدى الشركة والقائمين عليها وتوضح مقدار المدفوعات والمقبوضات خلال فترة زمنية محددة؛
- ✓ تعطي الإدارة معلومات تفصيلية عن تدفق المقبوضات النقدية وتحصيل المديونيات ومدى تأثير سياسات البيع بالأجل على سيولة المؤسسة؛
- ✓ تمكن الإدارة من معرفة حجم وتوقيت الإحتياجات النقدية للشركة مسبقا حتى يتم تأمينها؛
- ✓ تستخدم الموازنة النقدية كأداة رقابية على تنفيذ برامج المشروعات وأن التغيير في العجز أو الفائض يعطى دلالة على الاختلال الأداء مما يساهم في العمل على تصحيحه أولا بأول واكتشاف أماكن الانحراف في خطة الإنتاج أو خطة المبيعات.

ثانيا: أهداف الموازنة التقديرية للخبزينة

- تعد الموازنة التقديرية للخبزينة لتحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها كالآتي¹:
- ✓ توفير نقدية كافية لتغطية الإلتزامات قصيرة الأجل وكذلك الإلتزامات طويلة الأجل التي تستحق السداد خلال فترة الموازنة، وكذلك تستخدم لتحديد توقيت ومبلغ الإقتراض قصير الأجل اللازم للمحافظة على سيولة المشروع، كما تستخدم أيضا في تحديد توقيت توفر النقدية الزائدة عن الحاجة حتى يمكن لإدارة الوحدة الاقتصادية من رسم الخطة الكفيلة باستثمارها بكفاءة؛
- ✓ تحديد قيمة المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية خلال فترة الموازنة، وتحديد الفرق بينها وهذا يسمح للإدارة باستثمار الأموال الفائضة عن الحاجة وتبدير الأموال قبل الإحتياج لها بوقت كاف وهنا يجب أن نلاحظ أننا نهتم فقط بحركة النقدية لذلك يجب استبعاد أي مصروف غير نقدي؛
- ✓ قياس مستوى السيولة على المدى القصير؛
- ✓ التخطيط للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية معينة بدرجة كافية من الدقة والتفصيل لضمان استمرار العمليات والوفاء بالإلتزامات وإدارة الموارد النقدية بصورة مواتية تحقق الأهداف أو الغايات؛
- ✓ المساعدة في التعرف على أوقات حدوث العجز والفائض النقدي؛
- ✓ وضع برنامج زمني للتحصيل والتسديد النقدي المناسب؛

¹ بوزيد سفيان، مكايي محمد الأمين، تسيير الميزانية، محاضرات لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022/2023، ص106.

- ✓ المساهمة في الاقتصاد باستعمال النقود المتاحة؛
- ✓ تحقيق التوازن المالي، حيث تهدف الموازنة التقديرية للخبزينة إلى تحقيق التوازن بين المقبوضات والمدفوعات لتفادي وقوع الشركة في حالة مالية سيئة على المدى القصير؛
- ✓ اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة إذا كانت المدفوعات التقديرية أكبر من المقبوضات وذلك بالجوء إلى القروض البنكية.

المطلب الثالث: خطوات إعداد الموازنة التقديرية للخبزينة

حتى يتم الوصول إلى الموازنة التقديرية للخبزينة لا بد من المرور على مجموعة من الخطوات، كما أن هذه الموازنة تتعرض للكثير من المشاكل مما يستدعي على الشركة الرقابة عليها وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المطلب.

أولاً: إعداد الموازنة التقديرية للخبزينة

تغطي موازنة الخبزينة مدة زمنية تقدر بسنة، غير أنها يمكن أن تكون المدة أقل أو أكثر من ذلك، وأن تقسيم هذه المدة إلى فترات أقل يرجع إلى النشاط الذي تزاوله الشركة، فيمكن أن تعد الموازنة على الأساس الشهري في حالة إذا ما تميز نشاطها بالموسمية وعدم التأكد بالنسبة للتدفقات النقدية، كما يمكن أن تعد الموازنة كل ثلاثة أشهر أو كل سنة عندما يكون نشاطها مستقرًا، وكذلك الحال بالنسبة للتدفقات النقدية:

1. تقدير المقبوضات: تمثل المقبوضات كل المبالغ المالية التي يتم الحصول عليها خلال فترة الموازنة، وتتكون أساساً من المبالغ المتحصل عليها من المبيعات، وتكون إما نقداً أو من المبيعات الآجلة المستحقة التسديد، المبالغ التي يتم استلامها كإيرادات أخرى مثل الفوائد المالية، الأرباح المستحقة من خلال أسهم في مؤسسات أخرى أو من التنازل على الاستثمارات (التنازل عن الأصول الثابتة، بيع جزء من محفظة الأوراق المالية) أو من مساهمات جديدة نتيجة لزيادة رأس المال وكذا القروض التي يتم تحصيلها¹.

دقة التنبؤ بكمية المبيعات المتوقعة تؤدي إلى التنبؤ بالمبالغ التي تستلم من خلالها، حيث تكون المقبوضات المتوقعة تحقيقها قريبة مما يتحقق فعلاً، إذا كانت التنبؤات بالكميات المتوقعة بيعها دقيقة، كما أن هناك دوراً فعالاً تلعبه طبيعة الزبائن والشروط المتفق عليها (بالنسبة للمبيعات الآجلة) حيث تكون التوقعات قريبة من الواقع كلما كان الزبون قادراً عن الوفاء بالالتزامات عند موعد استحقاقها².

2. تقدير المدفوعات: تشمل كل ما على الشركة من التزامات نقدية ومصروفات يستلزم تسديدها خلال فترة الموازنة، بالإضافة إلى المشتريات والاستثمارات التي توقع إنجازها، أو دخول بها خلال فترة الموازنة التي سيتم

¹ زينب رضوان علي، تقييم عملية التخطيط المالي وإعداد الموازنات التقديرية في المؤسسة - حالة تطبيقية في المؤسسة الوطنية لعتاد الأشغال العمومية -، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 2، 2013/2012، ص 91.

² فيصل محمد شواورة، مرجع سبق ذكره، ص 188.

دفعها نقداً ونأخذ على سبيل المثال المبالغ التي يستوجب دفعها إلى الموردين وكذا المستحقة إلى دائني الاستثمارات، ديون الخدمات، الأجر والرواتب المستحقة خلال فترة الموازنة، الإيجار، التأمين، الصيانة، الإصلاحات ومختلف أنواع أقساط قروض وكذا الفوائد المستحقة، الضرائب، الرسوم مصاريف الإشهار، وكافة المصاريف الأخرى المختلفة¹.

3. حساب الرصيد النقدي: بعد أن يتم إعداد المقبوضات والمدفوعات، يحسب الرصيد النقدي الذي يعبر عن الفرق بين المبالغ التي يتوقع استلامها والمبالغ التي يتوقع تسديدها خلال فترة الموازنة وبالرجوع إلى رصيد النقدية في بداية الفترة يمكن حساب ما تحتاج إليه الشركة من الأموال النقدية للاحتفاظ به كحد أدنى من الرصيد النقدي، كما يمكن حساب مقدار الزيادة التي تحتفظ به الشركة فوق ذلك الحد الأدنى ولما كان من المستحيل التنبؤ بالمقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية لدرجة بالغة الدقة، فإنه يجب عند تخطيط تمويل الشركة تحقق من وجود رصيد نقدي بخبزينة الشركة كحد للأمان كاف لتغطية أي خطأ محتمل في التقديرات².

باستخدام هذه البيانات يمكن تقدير الرصيد النقدي في نهاية كل شهر كما يمكن تحديد ما إذا كان الرصيد كاف أم أنه يجب على الشركة تدبير مبلغ نقدي عن طريق الاقتراض من الغير لمواجهة العجز في الرصيد.

$$\text{رصيد آخر مدة} = \text{رصيد أول مدة} + \text{المقبوضات} - \text{المدفوعات}$$

عند تدوير رصيد آخر المدة إلى الشهر الذي يليه سيصبح هو رصيد أول المدة لهذا الشهر وهكذا، أي أن رصيد أول المدة في بداية كل شهر يساوي رصيد آخر المدة لشهر السابق.

4. المخطط السنوي للخبزينة: يتم تحديد الرصيد النهائي للخبزينة بعد الأخذ بعين الاعتبار المصاريف والمداخيل المالية والمبالغ التقديرية المتعلقة بالمختلف وسائل التمويل والأصول المالية التي يجب أن تدرج أو يشار إليها بالنسبة للخبزينة النهائية، ويكون الشكل العام للموازنة التقديرية للخبزينة كما هو موضح في الملحق رقم (16).

ثانياً: مراقبة موازنة الخبزينة

تتعرض موازنة الخبزينة إلى عدة مشاكل منها إرتفاع الأجر، تغير أسعار المواد الأولية، تغير سياسة الضريبة، سرعة أو بطء المبيعات أو التحصيلات، لذا تلجأ إلى فرض رقابة على موازنة الخبزينة لأنها تعتبر مرحلة جد مهمة وحاسمة بعد إعداد الموازنة، فهي تقوم بإجراء مقارنة بين التدفقات الحقيقية والتدفقات التقريبية والقيام باستخراج الإنحرافات وتحليلها لمعرفة أسبابها والعمل على إيجاد الحلول الممكنة.

الهدف من مراقبة موازنة الخبزينة هو مراقبة نشاط المصالح المالية الناتج عن نشاط مختلف وظائف الشركة، ومن ثم سيتم متابعة نشاط الشركة ككل وتكون كما يلي:

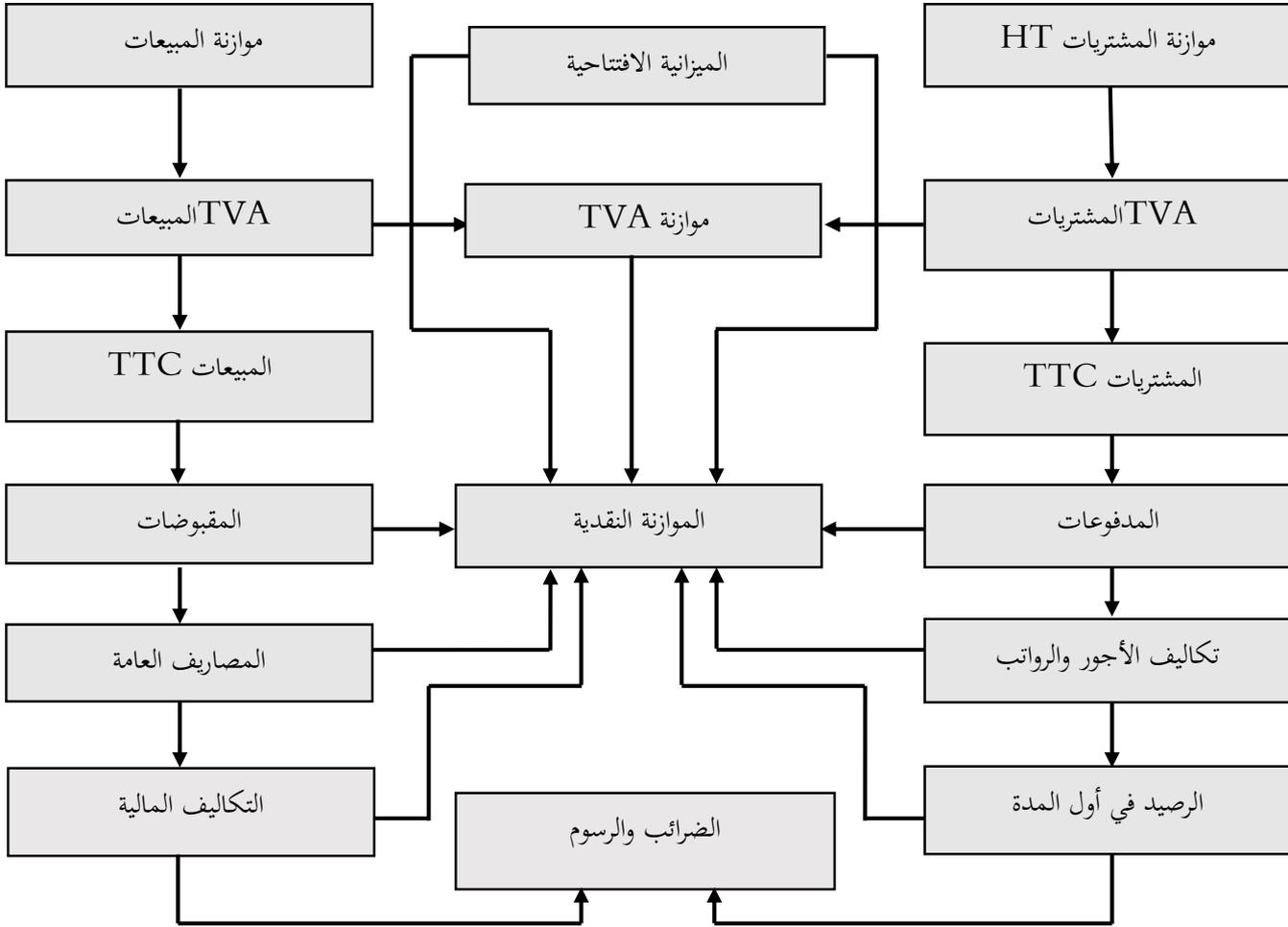
¹ محمد الصالح الحناوي، نهال فريد مصطفى، الإدارة المالية - مدخل القيمة واتخاذ القرار-، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008، ص 129.

² خيرت ضيف، الميزانية التقديرية "قوائم الموارد المالية واستخدامها، تخطيط الأرباح، اتخاذ القرارات"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1975، ص 221.

- 1. مراقبة نشاط المصالح المالية:** يستهدف التسيير الأمثل للخرينة تحقيق سيولة نقدية في كل وقت وبأقل تكلفة ممكنة، ولذا يجب أن تكون المبالغ الموجودة في الخزينة كبيرة حتى يتسنى لها من توظيفها، ولهذا فإن الفائض والمبالغ المجمدة بدون استخدام وكذلك السحب على المكشوف الذي لم تبرمجه المصالح المالية من قبل، تعتبر من الأخطاء التي يجب على المراقب المالي أن يكشف عنها، كما يمكن قياس مردودية نشاط المصلحة المالية بمقارنة مبالغ المصاريف المالية مع دفع المبيعات ومتابعة تطور هذه النسبة ولا تتحمل المصلحة المالية مسؤولية الأخطاء التي ارتكبت على مستوى الشركة والتي لها نتائج سلبية على خزينة الشركة، بل يمكن أن تحمل هذه المسؤولية على جميع المصالح الأخرى الموجودة في الشركة مما يستوجب مراقبة نشاط الشركة ككل.
- 2. مراقبة نشاط الشركة ككل:** مسؤولية الأخطار يمكن أن تحمل على مصالح أخرى في الشركة، فالنقص في السيولة يمكن إرجاعه إلى انخفاض المبيعات نظرا لحالة السوق أو لضعف أداء مصلحة البيع، كما يمكن إرجاعه إلى تباطؤ مصلحة التحصيل في تحصيل الديون على الزبائن كما يمكن أيضا أن تحمل مسؤولية نقص السيولة على المصالح المكلفة بتسديد المصاريف إذا لاحظنا أن المبالغ المسددة أكبر من البالغ المقدرة، وأخيرا يمكن أن ترجع الأسباب إلى عوامل خارجية كارتفاع الأسعار والأجور¹.... الخ.

¹ محمد فركوس، الموازنات التقديرية - أداة فعالة للتسيير -، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 227.

الشكل رقم 01: ملخص لإعداد الموازنة النقدية



المصدر: زينب رضوان علي، تقييم عملية التخطيط المالي وإعداد الموازنات التقديرية في المؤسسة - حالة تطبيقية عن مؤسسة-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 2، 2012/2013، ص 93.

المبحث الثاني: مفاهيم نظرية حول الملاءة المالية

الإهتمام بدراسة الملاءة المالية في الشركات يعد مؤشرا هاما لتقييم صحة وقوة الشركة وقدرتها على تحمل المخاطر المالية، ولهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم الجوانب المتعلقة بملاءة الشركات من خلال التعرف على مفهوم الملاءة المالية.

المطلب الأول: ماهية الملاءة المالية

يعتبر هذا المطلب كتحديد للملاءة المالية للشركات، إذ نحاول من خلال التعرف على الملاءة المالية للشركات ومختلف المفاهيم المرتبطة بها، بالإضافة إلى أهميتها في هذه الشركات.

أولاً: مفهوم الملاءة المالية

تعني الملاءة (la solvabilité) القدرة على الوفاء أو السداد بالالتزامات، هناك تعريفات عديدة أهمها: الملاءة المالية هي القدرة على امتلاك الأموال الكافية لمقابلة الالتزامات المالية أو هي الفرق بين الأصول والخصوم، بحيث يكون هذا الفرق دائما في صالح الأصول حتى يمكن القول بأن الشركة قادرة على الوفاء بالالتزاماتها، حيث يجب عدم المساس بأصول الشركة عند دفع الالتزامات المختلفة¹. تعرف الملاءة المالية على أنها قدرة الشركة على تلبية نفقاتها الثابتة طويلة الأجل وتحقيق التوسع والنمو على المدى الطويل.

تعرف أيضا بأنها الدرجة التي تغطي بها الأصول الحالية لفرد أو كيان الإلتزامات الحالية لذلك الفرد أو الكيان.

كما تعرف بأنها القدرة على الدفع وتحسب بطرح قيمة مطلوبات الشركة من قيمة موجوداتها، ويعبر عنها بتوافر النقود الكافية على المدى الطويل للوفاء بالالتزامات المالية عند استحقاقها، وتنقسم الملاءة إلى عدة أنواع منها²:

1. الملاءة المالية: تعرف باليسر المالي، وهذا عندما تكون الأصول الجارية لمؤسسة أكبر من خصومها الجارية.
- 2 الملاءة الفنية: تعرف بأنها القدرة على سداد الديون الجارية عند استحقاقها.
3. الملاءة الفعلية: وتدل على أن مجموع أصول الشركة أكبر من مجموع خصومها، كما تعرف أيضا على أنها القدرة الفعلية على سداد الدين.
4. الملاءة التجارية: تكون في الحالة التي تكفي فيها الموارد السائلة للشركة لسداد ديونها.
5. الملاءة على الدفع: تميز حالتين:

✓ قدرة مصدر السندات على تحقيق إيراد يكفي لتغطية التزاماته التعاقدية؛

✓ قدرة المقرض على تسديد أصل القرض، وفوائده وأرباحه.

كما يمكننا أن نميز بأن المؤسسات التابعة لها ملاءة مالية أكثر من المؤسسات المستقلة، ويرجع ذلك للجوء المؤسسات التابعة للشركة الأم في الوصول إلى مصادر المؤسسات.

من خلال ما سبق نستنتج أن الملاءة المالية تعني قدرة الشركة على السداد وتحمل المخاطر المالية وتلبية الإلتزامات المالية في آجالها المستحقة، مما تعكس قدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية اللازمة لسداد ديونها وتمويل أنشطتها واستثماراتها.

¹ بوهلة خديجة، إنعكاسات تكيف المؤسسات المالية مع مؤشرات الملاءة على الاستقرار المالي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم إقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2021/2022، ص60.

² شاهر فلاح العرود، أثر الملاءة المالية على القيمة السوقية لسعر السهم في البنوك التجارية الأردن، المؤتمر الدولي التاسع (الوضع الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل)، جامعة القصيم، كلية الاقتصاد والإدارة قسم المحاسبة، المملكة العربية السعودية، دون سنة نشر، ص05.

ثانياً: أهمية وخصوصية الملاءة المالية

الملاءة المالية هي القدرة على امتلاك الأموال الكافية لمقابلة الالتزامات المالية أو هي الفرق بين الأصول والخصوم بحيث يكون هذا الفرق دائماً في صالح الأصول حتى يمكن القول بأن المؤسسات قادرة على الوفاء بالتزاماتها حيث يجب عدم المساس بأصول الشركة عند دفع الالتزامات المختلفة، بمعنى أنه من الطبيعي أن الشركة تستطيع الوفاء بالتزاماتها عن طريق دفع المطالبات من الدخل الخاص بالأقساط الجديدة حتى لا تعرض الشركة أصولها للوفاء بالتزاماتها.

كما يعد أسلوب المؤشرات أو النسب المالية من أحدث أساليب التحليل المالي، حيث يرجع إلى بداية القرن العشرين نتيجة ظهور المديرين المحترفين وانفصال الملكية عن الإدارة في المشروع وما استتبع ذلك من ضرورة نشر النتائج والتقارير الدورية، مما نتج عنها الكثير من النسب والمؤشرات المالية التي تخدم جميع الأطراف، ويرجع الفضل في ذلك للبنوك في اكتشاف نسبة هامة في التحليل المالي عام 1908 وهي نسبة التداول. يعتمد أسلوب المؤشرات المالية على حقيقة أن هناك دائماً حجوماً نسبية أو معدلات أو علاقات بين عناصر القوائم المالية المختلفة في تاريخ معين، ويتلخص هذا الأسلوب في حساب مجموعة من النسب أو المؤشرات المالية النمطية مقدماً بين عناصر القوائم المالية المختلفة، وتختلف هذه النسب والمؤشرات حسب النشاط، وخبرة المحلل، وخبرة المشروع وهدف الشخص القائم بالتحليل.

كما تتوقف الدقة في هذه المؤشرات المالية على سلامة الفروض والمبادئ العلمية والقواعد والعرف في السنوات المختلفة، وبالرغم من ذلك فإن هذه النسب والمؤشرات لا تعتبر ثابتة بل يجب أن تتمتع بالمرونة الكافية لمواجهة كافة المتغيرات الداخلية والخارجية، ولذلك يجب أن تتغير باستمرار في كل فترة أو في كل عدد معين من السنوات.

كما أنه وفي نهاية كل فترة زمنية يقوم المسؤولون في الشركة بحساب مجموعة من النسب والمؤشرات الفعلية أو الواقعية، ثم تقارن هذه النسب بمثلتها من النسب والمؤشرات النمطية والمحسوبة مقدماً، وذلك لتحديد الفروق والانحرافات بين الفعلي والمتوقع ومن ثم دراسة هذه الانحرافات وتحليل أسبابها.

يمكن تلخيص أهمية الملاءة المالية¹ في النقاط التالية:

- 1. قدرة التحمل والصمود:** توفر الملاءة المالية القوة اللازمة للشركة لتحمل الصدمات والمخاطر المالية المفاجئة، مثل التقلبات في السوق أو التراجع في الطلب على منتجاتها إذا كانت الشركة لديها ملاءة مالية قوية فإنها تكون قادرة على الصمود في مواجهة هذه التحديات دون التأثير الكبير على استمرارية عملياتها وأدائها المالي.
- 2. قدرة التوسع والنمو:** الملاءة المالية الجيدة تمكن الشركة من تمويل نموها وتوسع أعمالها، فعندما تكون لدى الشركة الموارد المالية الكافية يمكنها الاستثمار في تطوير المنتجات وتوسيع العمليات وفتح فروع جديدة أو الدخول

¹ هامل دليبة، أثر تطبيق الحوكمة على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي -دراسة قياسية لبعض شركات التأمين التكافلي الماليزية والإماراتية-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم إقتصادية، تخصص مالية بنوك وتأمينات، جامعة فرحات عباس سطيف -1-، 2019/2018، ص 61.

إلى أسواق جديدة، وبالتالي فإن الملاءة المالية القوية تعزز قدرة الشركة على تحقيق نمو مستدام وزيادة القيمة للمساهمين.

3. جذب المستثمرين والائتمان: الملاءة المالية القوية تعزز ثقة المستثمرين والمصارف والمؤسسات المالية في الشركة، فعندما تكون الشركة قادرة على تلبية التزاماتها المالية وتحقيق أرباح مستدامة، فإنها تصبح وجهة جذابة للاستثمار وتحصل على سمعة جيدة في السوق المالية وبالتالي فإن الشركات ذات الملاءة المالية الممتازة عادة ما تكون قادرة على تمويل إضافي بأسعار فائدة منخفضة وشروط أكثر مرونة كما أن الملاءة المالية القوية تسهل عملية الحصول على قروض وتسهم في تعزيز العلاقات مع الشركاء التجاريين والعملاء.

4. تخفيض التكاليف وتحسين الكفاءة: عندما تكون الشركة قادرة على إدارة التزاماتها المالية بفعالية فإنها تتجنب تكاليف الاقتراض المرتفعة والغرامات المتأخرة، وبالتالي تتمكن الشركة من تحسين هامش الربح وتعزيز كفاءة أعمالها بشكل عام.

5. مرونة الاستثمار: الملاءة المالية القوية تتيح للشركة المرونة في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية مما يمكنها من استثمار الأموال في فرص جديدة أو تغيير استراتيجياتها التجارية بحرية دون أن تتعرض لمشاكل مالية. من الواضح أن الحفاظ على ملاءة مالية قوية هو أمر حيوي لاستدامة ونجاح الشركة على المدى الطويل، ولذلك يجب على الشركات العمل على تحليل وتقييم ملاءتها المالية بانتظام واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيزها إذا لزم الأمر.

المطلب الثاني: نسب تقييم الملاءة المالية

تقيس نسب الملاءة المالية قدرة الشركة على خدمة ديونها القصيرة وطويلة الأجل في آجالها المحددة، وتنقسم إلى نسب قصيرة الأجل ونسب طويلة الأجل.

أولاً: نسب تقييم الملاءة قصيرة الأجل

سنتطرق في هذا الفرع إلى توضيح نسب تقييم الملاءة قصيرة الأجل.

1. نسب السيولة: تعبر نسب السيولة عن الملاءة المالية للشركة في الأجل القصير، وهي مقياس يقيس قدرة الشركة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها¹، وهي النسبة التي تسمح بقياس الأموال الجاهزة عند الشركة وقدرتها على الوفاء بالديون قصيرة الأجل وهذه النسبة مماثلة لنسبة التداول، إلا أنها لا تشمل على مخزون البضاعة، كأصول يمكن تصفيتهما بالسرعة المطلوبة وبالتالي فإن هذه النسبة تستخدم معايير أكثر تشدداً في قياس

¹ جورج فوستر، ترجمة خالد علي أحمد كاجيجي وإبراهيم ولد محمد فال، تحليل القوائم المالية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011، ص 83.

قدرة الشركة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل¹، ويجب أن تكون نسب السيولة أكبر من 1، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع:

الجدول (01): نسب السيولة

النسبة	طريقة الحساب	شرح النسبة
السيولة العامة	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	تبين قدرة الأصول المتداولة على تمويل الخصوم المتداولة ويجب أن تكون أكبر من 1 يمكن أن تواجه الشركة صعوبات في التدفق النقدي حتى وإن كانت أكبر من 1 إذا كان سداد الديون أسرع من سيولة الأصول
السيولة السريعة	$\frac{\text{الأصول المتداولة - المخزونات}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	تقيس درجة تغطية الديون قصيرة الاجل وذلك باستخدام كل من المدينين والموجودات والأوراق المالية الاستثمارية يجب أن تكون هذه النسبة قريبة من 1، وكذلك يجب أن تكون مدة ائتمان المرد أكبر من مدة ائتمان العملاء
السيولة الفورية	$\frac{\text{الموجودات}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	تقيس قدرة الشركة على تسديد التزاماتها من خلال استخدام النقدية والأوراق المالية الاستثمارية قصيرة الأجل يجب ألا تكون أقل من 1 بكثير فهذا يفسر إما صعوبة التدفق النقدي أو إدارة النقود قريبة من 0

المصدر: ليديا فلاح، استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفسلها المالي_دراسة حالة_، أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم تجارية، تخصص محاسبة ومالية مؤسسة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، 2021/2020، ص 18.

2. نسب النقدية

$$\text{نسب النقدية} = \frac{\text{النقود وما في حكمها}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

تبين نسب النقدية عدد مرات قابلية الأصول النقدية على تغطية الالتزامات المتداولة، وتعتبر المؤشر على المدى الذي تستطيع الشركة دفع التزاماتها المتداولة، بواسطة السيولة النقدية المتوفرة لديها وتجدر الإشارة إلى أن

¹ محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية، الاستثمار والتمويل-التحليل المالي-الأسواق المالية الدولية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص 159.

عدد قليل من المؤسسات تحتفظ بسيولة نقدية كافية لمواجهة كل الالتزامات قصيرة الأجل، وبالتالي فإن هذه النسبة غير شائعة الاستخدام، خاصة وأنها تتجاهل مواعيد استحقاق الالتزامات قصيرة الأجل خلال السنة المالية¹.

ثانياً: ملاءة نسبة تغطية الفوائد والضرائب والاستهلاكات

سنتناول في هذا الفرع نسبي تغطية الفوائد والضرائب والاستهلاكات.

1. نسبة تغطية الضرائب والاستهلاكات: تعني قدرة الشركة على سداد الضرائب وأقساط الاستهلاكات والإطفاءات خلال موعد استحقاقها دون تأخير من خلال أرباح الشركة، وتحسب كما يلي:

تغطية الضرائب والاستهلاكات = الأرباح قبل الفوائد / مجموع الضرائب والاستهلاكات

2. نسبة تغطية الفوائد: تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على دفع فوائد قروضها من الأرباح التي تحققها في دورة الاستغلال وتحسب بالعلاقة:

نسبة تغطية الفوائد = النتيجة قبل الفوائد والضرائب / مصروف الفائدة

إذا كانت النسبة أكبر من الواحد دل ذلك على قدرة الشركة على تسديد فوائد قروضها، أما إذا كانت أقل من الواحد دل ذلك على عجز الشركة عن تسديد فوائد قروضها فهذه النسبة مؤشراً لمدى الأمان الموفر لأصحاب القروض في الحصول على فوائد قروضهم.

على الرغم من أهمية النسبة السابقة وكفائتها في التعبير عن قدرة الشركة على الوفاء بفوائد القروض إلا أنها لا تعكس اليسر المالي الكامل للشركة، لأن الفائدة ليست الالتزام الوحيد أمام الشركة بل هناك قسط الدين الواجب دفعه من أجل هذا يجب الاعتماد على مؤشر آخر.

ثالثاً: نسب تقييم الملاءة طويلة الأجل

سننتظر في هذا الفرع إلى توضيح نسب تقييم الملاءة طويلة الأجل.

1. نسب المديونية: توفر نسب المديونية نظرة على الوضع المالي للشركة، وتتبع هذه النسب يساعد المحلل المالي للشركة على فهم الوضع المالي، وغالباً ما يستخدم المقرضون هذه النسب لمنح ائتمان جديد وتعتبر نسب المديونية عن القوة المالية للشركة حيث يجب على المحلل المالي أن يوازن بين المخاطر والعائد حتى لا تقع الشركة في عجز مالي يؤدي بها إلى التعثر المالي ثم الفشل المالي².

¹ Caroline Selmer, **La boîte à outils du responsable financier**, 3^{ème} éd, Dunod édition, Paris, France, 2018, P : 66.

² ليديا فلاح، استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتننبؤ بفشلها المالي -دراسة حالة-، أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم تجارية، تخصص محاسبة ومالية مؤسسة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، 2020/2021، ص 19.

تعتبر هذه النسبة من أكثر المؤشرات استخداماً لقياس درجة مصادر التمويل الخارجية في الهيكل التمويلي الشركة من حيث درجة اعتمادها على مصادر التمويل الداخلية والخارجية، وتحديد مقدار الديون لكل دينار من مجموع الأصول وتفيدنا هذه النسب في أخذ فكرة عن حجم المخاطر المحتملة التي تواجهها الشركة من حيث عبء ديونها¹، هناك العديد من النسب التي توضح مستوى مديونية الشركة، ويمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

الجدول (02): نسب المديونية

النسبة	طريقة الحساب	شرح النسبة
نسبة الديون إلى مجموع الأصول	$\frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$	تقيس هذه النسبة إجمالي الديون المستعملة في هيكل الرأس المال، حيث كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على زيادة المخاطر المالية.
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	$\frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{حقوق الملكية}}$	توضح هذه النسبة صافي أصول الشركة، وارتفاع هذه النسبة دليل على ضعف الملاءة المالية في الشركة.
نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الأصول	$\frac{\text{الديون طويلة الأجل}}{\text{مجموع الأصول}}$	تقيس مدى اعتماد الشركة على أموال الغير في هيكل رأس مالها، وارتفاعها دلالة على زيادة اعتماد الشركة على التمويل الخارجي أكثر من التمويل الداخلي وهذا سيخفض من ربحيتها وارتفاع فوائد الديون.
نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية	$\frac{\text{الديون طويلة الأجل}}{\text{حقوق الملكية}}$	إذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد فإن المركز المالي للشركة أفضل، لكن إذا ارتفعت أكبر من 1 هنا تصبح الديون طويلة الأجل أكبر من الأسهم وهذا سيعرض الشركة لمخاطر كبيرة.
صافي الديون إلى حقوق الملكية	$\frac{\text{صافي الديون}}{\text{حقوق الملكية}}$	تظهر هذه النسبة إجمالي المديونية باستثناء النقدية الجاهزة والاستثمارات المالية الأخرى عالي السيولة تقيس هذه النسبة مستوى المخاطر من قبل الدائنين، ولتخفيض هذه النسبة يجب الحصول على تدفق نقدي إضافي حتى تتمكن الشركة من تسديد ديونها.
حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول	$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الأصول}}$	تدل هذه النسبة على مقدار الأصول التي تملكها الشركة من خلال الأسهم فهي مؤشر من مؤشرات الهيكل المالي كلما ارتفعت هذه النسبة قابلها ارتفاع الاستثمارات.

المصدر: ليديا فلاح، مرجع سبق ذكره، ص 19.

¹ محمد سعيد عبد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 171.

2. نسبة الملكية:

نسبة الملكية = مجموع حقوق المساهمين العادين / مجموع الأصول

تستخدم هذه النسبة في تحديد النسب المئوية التي سيحصل عليها حملة الأسهم العادية من مجموع الأصول في حالة التصفية¹.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الملاءة المالية

هنالك عوامل عديدة تتفاعل فيما بينها وتؤثر في الملاءة المالية، الأمر الذي ينبغي أن توليه الشركات أهمية بالغة، وتدرس تلك العوامل بعناية بهدف تثبيت مستوى ملائم من الملاءة المالية يمكنها من المحافظة على حصتها في السوق وتحسين مركزها المالي، ويمكن تلخيص تلك العوامل² على النحو الآتي:

أولاً: العوامل القانونية: إختلاف توجهات الأنظمة السياسية الحاكمة على التشريعات والقوانين تؤدي دورا بارزا في ترشيد إدارة الشركات، إذ أنها تحدد الحد الأدنى المطلوب لرأس المال، فضلا عن الفروع التي توظفها الشركات لممارسة أعمالها، كما يحدد القانون في بعض البلدان تكوين الاحتياطات الفنية كأحد مكونات رأس المال وبنسب محددة من رأس المال أو الإيرادات.

ثانياً: العوامل السياسية: تتمثل العوامل السياسية في التغيرات السياسية الحاكمة، مثل: مخاطر الحروب والحروب الأهلية، مع كل ما لهذه التغيرات والأخطار من انعكاسات حتى على وجود الشركة نفسها وديمومتها.

ثالثاً: العوامل الاجتماعية: تتمثل في الإتجاهات الاجتماعية المختلفة التي تؤثر في النظر إلى قيمة الحياة البشرية أو الثقافة العامة.

رابعاً: العوامل الاقتصادية: تتمثل بمقدار التضخم في الاقتصاد، أو أنظمة الضريبة المعتمدة أو القيود على حركة الأموال، فضلا عن التطور المتسارع في بعض القطاعات الاقتصادية والتي تؤثر في نمو أو انكماش نشاط الشركات، مما يؤدي إلى التأثير في الملاءة المالية لها.

خامساً: العوامل الطبيعية: تتمثل في الفيضانات والزلازل والأعاصير وغيرها من الكوارث الطبيعية التي تسبب المزيد من الخسائر، والتي تفوق نتائج التصورات والتوقعات.

سادساً: العوامل الفنية: تتمثل في عدم وجود التوازن بين مختلف أنشطة الشركة، مما يؤدي إلى حصول انحراف في معدلات الخسائر والتعويضات، فضلا عن عدم كفاية الاحتياطات نتيجة التضخم، أو صدور تشريعات مفاجئة مما يؤدي إلى تأثر الملاءة المالية إلى حد كبير.

سابعاً: هيكل رأس المال: يشمل هيكل رأس المال نسبة الملكية الذاتية (حصة المساهمين في رأس المال) وحجم الديون المستخدمة كلما زادت نسبة الملكية الذاتية وتقلصت نسبة الديون زادت الملاءة المالية للشركة.

¹ Jean-Philippe Denis et Alaine-Charles Martinet et Ahmed Silem, **Lexique de gestion et de management**, 9^{ème}, édition, Dunod, Paris, France, 2016 ,P : 377.

² هامل دليلية، مرجع سبق ذكره، ص 61.

- ثامنا: التشغيل النقدي:** يشير إلى قدرة الشركة على توليد النقود من عملياتها التشغيلية إذا كانت الشركة تولد تدفقات نقدية قوية، فإنها تكون قادرة على تلبية التزاماتها المالية وتعزز الملاءة المالية.
- تاسعا: الربحية:** تؤثر الربحية على الملاءة المالية حيث يمكن استخدام الأرباح لتعزيز رأس المال الذاتي وتخفيض الديون عندما تكون الشركة ربحية، فإنها تكون أكثر قدرة على تحمل التزاماتها المالية.
- عاشرا: هيكل التكاليف والنفقات:** يؤثر هيكل التكاليف والنفقات على الملاءة المالية إذا كانت الشركة تواجه تكاليف عالية أو نفقات غير مستدامة، فإنها قد تتعرض لضغوط مالية وتؤثر على الملاءة المالية.
- الحادي عشر: سياسة الديون:** تعتبر سياسة الديون المتبعة من قبل الشركة مؤثرة في الملاءة المالية إذا كانت تزيد من مستوى المخاطرة المالية وتقلل الملاءة المالية.
- الثاني عشر: السياسات الضريبية:** القوانين الضريبية والسياسات المالية المعمول بها في البلد يمكن أن تؤثر على الملاءة المالية بعض القوانين الضريبية يمكن أن توفر امتيازات ضريبية للشركات وتعزز الملاءة المالية.
- الثالث عشر: التقلبات الاقتصادية والسوقية:** التغيرات في الظروف الاقتصادية والسوقية يمكن أن تؤثر على الملاءة المالية فمثلا الركود الاقتصادي قد يزيد من صعوبة الشركة في تحقيق الأرباح وتلبية إلتزاماتها المالية.
- الرابع عشر: سياسات إدارة الأصول:** سياسات إدارة الأصول تؤثر أيضا على الملاءة المالية إذا تم إدارة الأصول بشكل فعال، مثل التحكم في مستويات المخزون وتحقيق عوائد جيدة على الاستثمارات، فإن ذلك يمكن أن يساهم في تعزيز الملاءة المالية.
- الخامس عشر: السيولة المالية:** تشير إلى توفر النقود والأصول السريعة التحويل للشركة إذا كانت الشركة تحتفظ بمستوى جيد من السيولة المالية، فإنها تستطيع التعامل مع المشاكل المالية المفاجئة والتزامات الدفع المستمرة.
- السادس عشر: التأثيرات الخارجية:** هناك عوامل خارجية يمكن أن تؤثر على الملاءة المالية للشركة، مثل التضخم، أسعار الفائدة، وسياسات البنوك المركزية هذه العوامل يمكن أن تؤثر على الاقتراض وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية.
- السابع عشر: الاستدانة الخارجية:** تعتمد بعض الشركات على الاقتراض من مصادر خارجية لتمويل أنشطتها تشمل هذه الاقتراضات القروض المصرفية والسندات والقروض التجارية حجم وتكلفة هذه الاقتراضات تؤثر على الملاءة المالية والتزامات الشركة.
- الثامن عشر: الاستراتيجية المالية:** وضع استراتيجية مالية فعالة وتنفيذها يمكن أن تعزز الملاءة المالية ضمن هذه الاستراتيجية، يتم تحديد الأهداف المالية ووضع خطط للحصول على تمويل ملائم وإدارة الديون والتحكم في التكاليف.
- التاسع عشر: التكنولوجيا والابتكار:** استخدام التكنولوجيا الابتكار في عمليات الشركة يمكن أي يحسن كفاءتها وتوفير التكاليف، مما يساهم في تحسين الملاءة المالية للشركة، وهذه بعض النقاط التوضيحية:

أ. **زيادة الكفاءة:** استخدام التكنولوجيا يمكن أن يساهم في تحسين كفاءة العمليات المالية، مثل تنفيذ نظام محاسبة آلي استخدام برامج إدارة المخزون والتخطيط المالي هذا يؤدي إلى تقليل الأخطاء وتوفير الوقت والجهد، وبالتالي تحسين الملاءة المالية.

ب. **تحسين الرقابة:** استخدام التكنولوجيا يساعد على تحسين رقابة الشركة على العمليات المالية من خلال نظم مراقبة متقدمة وبرامج التحليل المالي، يمكن تقديم معلومات دقيقة وفورية عن الأداء المالي للشركة، وبالتالي تمكين اتخاذ قرارات مالية استراتيجية.

ج. **تحسين التخطيط المالي:** التكنولوجيا توفر أدوات وبرامج للتخطيط المالي المتقدمة يمكن للشركة استخدام نماذج تنبؤية وبرامج التحليل المالي لتقدير التوقعات المالية المستقبلية واختبار سيناريوهات مختلفة هذا يمكن أن يساعد في التخطيط الفعال للاستثمارات وإدارة التوقعات المالية مما يحسن الملاءة المالية.

من الملاحظ أن هذه العوامل تتداخل وتتفاعل فيما بينها لنتج تأثيرا متباينا في الملاءة المالية للشركات، وينبغي أن يتم إيلاء الأهمية اللازمة لدراستها من قبل الشركات لكي تحافظ على استمرارية عملها وتجنب التعثر أو الإفلاس التي ينتمي إليها من مخاطر عدم توفر الأموال.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع أهمية الموازنة التقديرية للخزينة في الملاءة المالية تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة ليديا فلاحي

بعنوان "استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي -دراسة حالة-" أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج، السنة الدراسية 2021/2020.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيفية استخدام أدوات التحليل المالي، واختبار فعاليتها في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية ومن ثم استخدامها في بناء نموذج يساعد في التنبؤ بخطر الفشل المالي. خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ✓ المساعدة في عملية تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومستوى نشاطها، ومدى فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة، مع كشف الاختلالات التي تؤثر على استقرار واستمرارية المؤسسة؛
- ✓ تختلف أدوات التحليل المالي باختلاف غاية المحلل المالي وأهدافه من عملية تقييم الوضعية المالية، حيث أن مرحلة اختيار أداة التحليل تأتي بعد قيام المحلل بتحديد هدفه من التقييم ومدى نطاق التقييم؛

✓ تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من المشاكل المالية الناجمة عن وضعها المالي المتدهور الناجم عن جملة من العوامل التي تؤثر فيه؛

✓ من خلال مخرجات التحليل العاملي بنوعيه نستخلص أن تقييم الوضعية المالية للمؤسسة يكون من خلال الملاءة المالية المفسرة بالسيولة بحيث يجب توفر حد مقبول من السيولة الكافية لمواجهة الالتزامات قصيرة الأجل للمؤسسة ولا تتعدى حدود قصوى تضيق على المؤسسة الاستفادة من الفرصة البديلة من جهة، والمديونية من جهة أخرى التي تبين مستوى الديون الخارجية في ميزانية المؤسسة، وبذلك الحكم على استقلاليتها المالية.

ثانياً: دراسة بوهلة خديجة

بعنوان "إنعكاسات تكيف المؤسسات المالية مع مؤشرات الملاءة على الاستقرار المالي في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم إقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2022/2021.

هدفت هذه الدراسة إلى:

✓ تبيان مدى تكيف المؤسسات المالية الجزائرية مع مؤشرات الملاءة المالية؛

✓ التعرف على مؤشرات الملاءة المعتمدة من قبل المؤسسات المالية والتي على أساسها يمكن الحكم على القطاع المالي بالإستقرار المالي من عدمه؛

✓ معرفة أهم الإجراءات المعتمدة التي تساعد في عملية تسريع تكيف المؤسسات المالية الجزائرية مع مؤشرات الملاءة المالية المتبناة والملزومة للوصول إلى حالة الاستقرار المالي؛

✓ تحديد مدى تكيف المؤسسات المالية الجزائرية مع مؤشرات الملاءة في ظل الجهود المبذولة لتحديات التي تعيقها؛

✓ تبيان كيف سينعكس امتلاك المؤسسات المالية لمستوى ملاءة جيد على الاستقرار المالي في الجزائر.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

✓ المعايير الإحترازية المطبقة في القطاع البنكي والمالي الجزائري مستوحاة من معايير المحاسبة الدولية حيث تبني القطاع البنكي توجيهات بازل، فيما تبني قطاع التأمين توجيهات الملاءة الأوروبية؛

✓ تعتبر مستويات الملاءة المحققة في المؤسسات المالية الجزائرية أعلى مما هو موصى به؛

✓ عدم اعتماد المؤسسات المالية على أنظمة وطرق حديثة لقياس المخاطر وتقييمها؛

✓ أعطى تحليل المؤشرات الملاءة الخاصة بالبنوك وشركات التأمين الجزائرية نتيجة مفادها أن القطاع البنكي والمالي يتمتع باستقرار مالي، ترجع إلى مستويات المردودية والسيولة العالية التي عرفها القطاع البنكي فهذا الأخير حقق استقرار مالي مقبول جداً باعتباره المكون الأهم والأساس في النظام المالي بينما قطاع التأمين رغم وصوله لاستقرار معتبر نتيجة تأخره إلا أنه لا يقارن بمستوى نظيره البنكي.

ثالثاً: دراسة هامل دليلة

بعنوان " أثر تطبيق الحوكمة على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي -دراسة قياسية لبعض شركات التأمين التكافلي الماليزية والإماراتية-"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم إقتصادية، تخصص مالية بنوك وتأمينات، جامعة فرحات عباس، سطيف -1-، 2019/2018. هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ إبراز محددات الملاءة المالية المطبقة في شركات التأمين التكافلي الماليزية والإماراتية؛
 - ✓ إبراز أثر خصائص مجلس الإدارة على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي الماليزية والإماراتية؛
 - ✓ إبراز أثر خصائص لجنة التدقيق على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي الماليزية والإماراتية؛
 - ✓ إبراز أثر تركيز الملكية على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي الماليزية والإماراتية؛
- خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- ✓ تتفق أهداف جميع أنظمة ومعايير تقييم الملاءة الصادرة عن الهيئات الدولية، حيث تسعى لتعزيز رقابة شركات التأمين وحماية مصالحها ومصالح جميع الأطراف ذات العلاقة؛
 - ✓ يعتبر إطار الملاءة أهم النماذج التي يمكن أن تستفيد منه شركات التأمين التكافلي في ظل غياب إطار خاص بها.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات:

الجدول رقم (03): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
في الدراسة السابقة تم التطرق إلى الملاءة المالية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة بينما في الدراسة الحالية تطرقنا إلى الملاءة المالية كمتغير وتم ربطه مع الموازنة التقديرية للخبزنة.	تشبهت الدراستين في عنصر واحد وهو الملاءة المالية.	ليديا فلاح، 2021/2020.
تمت في الدراسة الحالية ربط متغير الملاءة المالية مع الموازنة التقديرية للخبزنة أما في الدراسة السابقة تم ربطها بالإستقرار المالي.	نفس المتغير وهو الملاءة المالية.	بوهلة خديجة، 2022/2021.
ربط متغير الملاءة المالية بالموازنة التقديرية للخبزنة في الدراسة الحالية أما في الدراسة السابقة تم ربطها بالحوكمة بشركات التأمين.	تطرقت كلتا الدراستين إلى الملاءة المالية.	هامل دليلة، 2019/2018.

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة م سعد صالح الجوعاني

بعنوان " أثر كفاءة الموازنة النقدية على الأداء المالي دراسة تطبيقية على شركة مصافي الشمال في العراق"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد -12، العدد -35، السنة 2016. هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ قياس أثر كفاءة الموازنة النقدية على الأداء المالي لشركة مصافي الشمال في العراق. خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- ✓ الموازنة النقدية هي من الأدوات المهمة في عملية التخطيط والرقابة ومن ثم تقييم الأداء وكذلك تحسينه عند استخدامها في التقدير المالي لعنصر النقدية والرقابة عليها من خلال مقارنة النتائج الفعلية مع القيم المقدرة فيها؛
- ✓ توجد علاقة موجبة ومعنوية لكفاءة الموازنة النقدية وأثرها على أداء الشركة.

ثانياً: دراسة عبد القدوس طار

بعنوان " أنظمة الإنذار المبكر كأساس للحكم على الملاءة المالية لشركات التأمين -دراسة حالة الجزائر بالتطبيق على التأمينات العامة لفترة 2013-2015"، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، السنة 2018. هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ محاولة تطبيق أنظمة الإنذار المبكر على بيانات سوق التأمين الجزائري للحكم على الملاءة المالية وذلك من خلال اقتراح ندام يتضمن مؤشرات كمية تتوافق مع طبيعة نشاط قطاع التأمين الجزائري. خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن:
- ✓ تطبيق أنظمة الإنذار المبكر على بيانات سوق التأمين الجزائري يساهم في كشف نقاط الضعف للأوضاع المالية لشركات التأمين لزيادة فرص أمامها ومعالجة الاختلالات المالية في وقت مبكر، هذا إلى جانب تعزيز أنظمة الرقابة على الشركات في استيعاب الصدمات مما يساهم في إيجاد سوق تأمينية موثوق بها.

ثالثاً: دراسة حسناوي مريم وحساني حسين

بعنوان " دراسة تحليلية للملاءة المالية لشركات التأمين الجزائرية"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 07، السنة 2018. هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ إبراز أهمية قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها وحماية مصالح حاملي وثائق التأمين؛
- ✓ التعرف على واقع الملاءة المالية لشركات التأمين في الجزائر خاصة بعد تحرير قطاع التأمين وفتح المجال أمام المستثمرين الخواص؛

✓ التعرف على مدى احترام شركات التأمين الجزائرية لتنظيم المعمول به والمتعلق بالحد الأدنى لهامش الملاءة المالية.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن:

✓ التشريعات الجزائرية الخاصة بالملاءة المالية تخضع على بعض التغييرات والتعديلات بما يسمح لها بمواكبة الأنظمة الدولية بهدف تعزيز الملاءة المالية لشركات التأمين الجزائرية؛
 ✓ نظام الملاءة المالية لشركات التأمين في الجزائر ما يزال يركز على المتطلبات التقليدية، باعتماده على الحد الأدنى لراس المال إضافة إلى تقييم الالتزامات وتمثيلها، وبالتالي فهو يختلف عن الأنظمة الدولية التي تعتمد على مبدأ رأس المال المبني على المخاطر، الذي يعبر عن مجموع رؤوس الأموال المطلوبة لكل خطر من الأخطار التي تتعرض لها شركات التأمين.

رابعاً: دراسة أسامة عبد المنعم الخولي وخالد محمد محمد الجندي

بعنوان " دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقدير الملاءة المالية بشركات التأمين المصرية-دراسة تطبيقية-"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد 07، العدد 11، الجزء الأول، السنة 2021
 هدفت هذه الدراسة إلى:

✓ دراسة وتحليل دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقدير الملاءة المالية لشركات التأمين؛
 ✓ تقديم نموذج كمي لتقدير الملاءة المالية باستخدام مؤشرات التدفقات النقدية.
 خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
 ✓ تتال الملاءة المالية لشركات التأمين أهمية كبيرة سواء من قبل حاملي وثائق التأمين وشركات التأمين ومعيدو التأمين والمستثمرون والموظفون وأجهزة الإشراف والرقابة ومؤسسات التقييم العالمية؛
 ✓ اتضح من الدراسة أن وضع شركات التأمين المصرية المالي يتسم بالاستقرار وعدم تعرضها لحالات الإفلاس.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات:

الجدول رقم (04): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
تختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في كونها تتطرق إلى أثر كفاءة الموازنة التقديرية للخبزينة على الأداء المالي.	نفس العنصر وهو الملاءة المالية.	م سعد صالح الجوعاني، 2016
تختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في كونها تتطرق إلى أنظمة الإنذار المبكر كأساس للحكم على الملاءة المالية.	نفس المتغير التابع وهو الملاءة المالية.	عبد القدوس طار، 2018
تختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في كونها تتطرق إلى دراسة تحليلية لمتغير الملاءة المالية بشركات التأمين.	تم التطرق لنفس العنصر وهو الملاءة المالية.	حسناوي مريم وحساني حسين، 2018
تمت في الدراسة السابقة ربط الملاءة المالية مع مؤشرات التدفقات النقدية بينما في الدراسة الحالية ربط الملاءة مع الموازنة التقديرية للخبزينة.	نفس المتغير وهو الملاءة المالية.	أسامة عبد المنعم الخولي وخالد محمد محمد الجندي، 2021

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Anthony Levy

Solvabilité II: Exigences quantitatives et impacts comptables sur société d'assurance mutuelle non-vie, Mémoire master, actuariat, Domaine Auctuarit, université Paris Dauphine, sans année.

هدفت هذه الدراسة إلى:

✓ تقديم جميع الحسابات وإعادة الصياغة المحاسبية التي يجب إجراؤها في شركات التأمين لتقييم متطلبات رأس المال من أجل الوفاء بالتزاماتها، وقياس التأثير فيما يتعلق بمتطلبات الملاءة المالية من أجل تحسين ملاءة الشركة محل الدراسة.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

✓ يمكن الحصول على نموذج يجمع بين فكرة الأداء وفكرة الملاءة من أجل تحسين نسبة الملاءة في شركات التأمين مما قد يؤدي إلى تعديل النتائج من الجوانب الفنية والمالية للشركة.

ثانيا: دراسة Peter Omandi

"Financial performance trends of United states Hockey inc a resource dependency approach، مقال منشور في مجلة Journal of Economics Finance and Administrative Science.2019، العدد 24، المجلد 3،

هدفت هذه الدراسة إلى:

✓ تقييم الأداء المالي للشركة US Hockey Inc الأمريكية، باستخدام مؤشرات الفعالية المالية ونسب الكفاءة المالية، من خلال تحليل الإتجاه المالي، بحيث يكون الأداء المالي معبرا عنها بإجمالي الأصول وإجمالي الإيرادات أما الكفاءة المالية فيعبر عنها من خلال العائد على الأصول.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

✓ تحسين الأداء العام يتطلب قدرات إدارية إستثنائية تستند إلى سياسات تنظيمية سليمة موجهة نحو الممارسات المالية؛

✓ صعوبة تحقيق التوازن بين الكفاءة والفعالية المالية في وقت واحد؛

✓ تتطلب الكفاءة الإنضباط المالي والسيطرة على العمليات ومتطلبات رأس المال العامل، أما الفعالية تتطلب قدرة على تطوير الإستراتيجيات السلمية للنمو المستدام.

ثالثا: دراسة Reginald. M et Kong. Y

Financial Statement principal component analysis (ACP) approach case study china telcoms industry مقال منشور في مجلة Asian Journal of Accounting Research.2019، العدد 4، المجلد 2،

هدفت هذه الدراسة إلى:

✓ التوصل إلى مزيج من النسب التي يتم تقييمها وتحليلها باستخدام طريقة ACP (المركبات الأساسية)، تم استخدام هذه الأداة الإحصائية لتقليل المتغيرات المستخدمة في تحليل البيانات إلى الحد الأدنى من العوامل، وأجريت هذه الدراسة على ثلاث مؤسسات صينية خلال الفترة الممتدة بين 2011-2017.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن:

✓ 12 نسبة مالية من أصل 18 نسبة تساعد في تقييم الوضع المالي الحقيقي وتتمثل هذه النسبة في: معدل دوران الأصول، معدل دوران حقوق الملكية، هامش الربح، السيولة الفورية، رأس المال المستخدم، نسبة الإيرادات لكل أجر عامل، معدل دوران رأس المال العامل، نسبة حقوق الملكية، ربحية السهم، معدل دوران العملاء ومؤشر التدفق النقدي.

رابعا: دراسة Asmaa. M et Larbi. G

Le financement de l'entreprise une étude d'analyse financière par la méthode des ratios cas de l'entreprise saidal مقال منشور في مجلة sciences économique de gestion et sciences commerciales.2019، العدد 12، مسيلة،

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ تقييم الوضعية المالية لمجمع صيدال خلال الفترة الممتدة بين 2013-2017، وذلك باستخدام أربعة مجموعات من النسب المالية: نسب الملاءة والسيولة، نسب الهيكلية، نسب النشاط ونسب الربحية.
 - ✓ خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها كما تبين أن للمجمع قدرة على تجديد إستثماراته ودفع رسومه وديونه المالية؛
 - ✓ مستوى مديونية منخفض، بالتالي مجمع صيدال مستقل ماليا؛
 - ✓ مجمع صيدال يملك السيولة الكافية لتغطية الديون قصيرة الأجل كما يتوفر لديه هامش أمان يمكن استخدامه في الأجل القصير.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقننا من هذه الدراسات:

الجدول رقم (05): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
في هذه الدراسة تم التطرق إلى الملاءة المالية وربطها مع الشركات التأمين أما في دراستنا ربطنا أهمية الموازنة التقديرية للخزينة في الملاءة المالية.	تطرقنا في كلتا الدراستين إلى نفس المتغير وهو الملاءة المالية.	Anthony Levy, sans année
في هذه الدراسة تم التطرق إلى متغير الملاءة المالية كنسبة لتقييم الأداء المالي للشركة، فيما تم ربط الملاءة المالية في دراستنا بالموازنة التقديرية للخزينة.	تم التطرق في الدراستين إلى نفس المتغير وهو الملاءة المالية.	Peter Omandi, 2019
في دراستنا تم ربط الملاءة المالية بالموازنة التقديرية للخزينة فيما تم في دراستهم التطرق إلى الملاءة المالية كنسبة من نسب تقييم الوضع المالي للشركة.	في كلتا الدراستين تم التطرق إلى نفس المتغير وهو الملاءة المالية.	Reginald. M et Kong. Y, 2019
تم التطرق في هاته الدراسة إلى الملاءة المالية كنسبة في تقييم الوضع المالي الحقيقي للشركة، فيما في دراستنا تم ربط المتغير بمتغير آخر وهو الموازنة التقديرية للخزينة.	في كلتا الدراستين تم التطرق إلى نفس المتغير وهو الملاءة المالية.	Asmaa. M et Larbi. G, 2019

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل الأول:

تناولنا في هذا الفصل ثلاث مباحث حيث عرضنا في المبحث الأول فقد مفاهيم متعددة حول الموازنة التقديرية للخبزينة بصفة عامة وكذا أهميتها وأهدافها بصفة خاصة، وتطرقنا إلى طرق وخطوات إعدادها كما تم في المبحث الثاني عرض الملاءة المالية، حيث تناولنا مفاهيمها الأساسية وأهميتها وخصوصيتها ونسب تقييمها وكذا العوامل المؤثرة عليها، لنتطرق بعدها إلى بعض الدراسات السابقة والتي اعتبرناها كمرجع لإثراء دراستنا. ما هذه إلا انطلاقة لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش لنقوم بربط المتغيرين والتوصل إلى نتائج نختم بها دراستنا.

الفصل الثاني:

أهمية الموازنة التقديرية في

تحسين الملاءة بشركة الأنابيب

وعداد السقي بالرش

تمهيد:

بعد كل ما تطرقنا إليه خلال الفصل السابق حول الموازنة التقديرية للخرينة والملاءة المالية ومن ضمنها أهمية الموازنة في الشركة بصفة خاصة، وللربط بين الجانب النظري والتطبيقي تم إسقاط هذه الدراسة النظرية على مستوى شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش للوصول للهدف المتمثل في معرفة مدى أهمية الموازنة التقديرية للخرينة في الملاءة المالية، وذلك بمقارنة تقديرات الشركة لتدفقاتها النقدية الداخلة والخارجة وما تم تحقيقه فعليا على مستوى هذه التدفقات، وتحليل عناصر الموازنة التقديرية للخرينة مع دراسة الملاءة المالية بما فيها النسب وتفسيرها ومن ثم الربط بين المصطلحين وهذا من خلال المباحث:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية وماهية شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش.

المبحث الثاني: عرض وتحليل الموازنة التقديرية للخرينة لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش للسنوات (2020-2021-2022).

المبحث الثالث: عرض وتحليل نسب الملاءة المالية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش للسنوات (2020-2021-2022).

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية وماهية شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش

يتضمن هذا المبحث عدة مطالب تمكننا من معرفة كل من المنهجية المتبعة في دراسة حالة الشركة، واللحة التاريخية والجغرافية عن الشركة محل الدراسة وتعريفها ودراسة مختلف هياكلها وأشكالها من أجل تقريب ما درسناه في الجانب النظري.

المطلب الأول: منهجية دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى توضيح المنهجية المتبعة وكذا إبراز أهم الأدوات المستخدمة في تحليل المعطيات واختيار الفرضيات.

أولاً: مبررات اختيار الشركة محل الدراسة

يعود اختيارنا لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش ببرج بوعريريج إلى عدة أسباب تتمثل فيما يلي:

✓ كون الشركة اقتصادية غايتها تلبية احتياجات السوق المحلية والوطنية، فهي رائدة في مجال صناعة الأنابيب على المستوى الوطني؛

✓ سهولة إجراء الدراسة التطبيقية بطبيعة موقعها، فهي تتواجد بولاية برج بوعريريج؛

✓ كونها تستخدم أحدث الأساليب في إدارة نشاطها والتي من بينها نظام الموازنات التقديرية.

ثانياً: منهج الدراسة وأساليب المعالجة

طبيعة البحث الذي يتمحور حول أهمية الموازنة التقديرية للخرينة في الملاءة المالية للشركة، اقتضت منا الحاجة على الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال استعراض الأطر النظرية لكل من الموازنة التقديرية للخرينة والملاءة المالية وبيان العلاقة بينهما كما هو موضح سابقاً أما الجانب التطبيقي فقد تم اللجوء إلى منهج دراسة حالة، وذلك لتحليل مجموعة البيانات المتعلقة بالمؤسسة محل الدراسة من خلال الاستعانة بالأسلوب الرياضي لحساب النسب وقياس الانحرافات ومن ثم التعليق عليها.

ثالثاً: مصادر جمع المعلومات والأدوات المستعملة

لكي تحقق الدراسة أهدافها وفق المنهجية العلمية المطلوبة فقد تم معالجة موضوع البحث من خلال جمع مختلف المعلومات من عدة مصادر والمتمثلة في: الوثائق الرسمية الخاصة بالشركة موضع الدراسة والمتمثلة في مجموعة من القوائم المالية لثلاث سنوات (2020- 2021- 2022).

رابعاً: المجال الزمني

نعني بالمجال الزمني المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية لصياغة بحثنا هذا وهي 3 أشهر لدراسة الموضوع، بالنسبة للمجال النظري فقد تم تقسيمه إلى قسمين شهر للبحث عن الموضوع ومناقشته مع الأستاذ،

وشهر للبحث عن الجزء النظري، وبالنسبة للمجال التطبيقي فقد تم دراسته في قرابة شهر تم فيه التعرف على هذه الشركة وكل الوثائق التي تساعدنا في موضوعنا.

المطلب الثاني: تقديم عام لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش

تم التطرق في هذا المطلب إلى كل من اللوحة التاريخية والجغرافية للشركة، بعدها تم التعريف بالشركة محل الدراسة وبعض ممتلكاتها.

أولاً: لمحة تاريخية وجغرافية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش

بعد إعادة هيكلة مؤسسة الحديد والصلب التي كانت تابعة لوزارة الصناعة الثقيلة، انفصلت عنها عدة مؤسسات أهمها "صيدال"، "كوسيدار"، "بيتاميتال"، والمؤسسة الوطنية للأنابيب وتحويل المنتجات المسطحة "ANABIB" التي أنشأت بموجب المرسوم الوزاري رقم 83/627/ المؤرخ في 1983/11/05 والكائن مقرها الاجتماعي في المنطقة الصناعية بالرغاية ولاية الجزائر. 1. المنطقة الغربية

وبعد إعادة الهيكلة أصبح مجمع أنابيب يتكون من عدة فروع موزعة على مناطق التراب الوطني كما يلي:

1. المنطقة الغربية: تشمل المنطقة الصناعية في حاسي عمار "وهران" وحدة الأنابيب والصفائح المشكلة.
2. المنطقة الشرقية: وتشمل كل من:

أ. المنطقة الصناعية لبرج بوعريرج: وحدة الأنابيب وعتاد الري بالسقي.

ب. المنطقة الصناعية لتبسة: أنابيب الغاز.

3. المنطقة الجنوبية: المنطقة الصناعية لغرداية وحدة أنابيب وإنشاء القاعدي.

4. المنطقة الوسطى: المنطقة الصناعية بالرغاية وتشمل:

✓ وحدة أنابيب ذات الحجم الكبير؛

✓ وحدة الأنابيب الصغيرة الملحمة؛

✓ وحدة التشكيل في البرودة.

ثانياً: تعريف الشركة

المنطقة الصناعية لبرج بوعريرج هي وحدة اقتصادية مختصة في صناعة الأنابيب وعتاد السقي بالرش بنظامه الثابت والمتحرك يقع المقر الاجتماعي للشركة والمصنع بالمنطقة الصناعية لولاية برج بوعريرج طريق المسيلة ص ب رقم 501 برج بوعريرج.

بدأت أشغال بناءها بقرار وزاري رقم 87/675/ المؤرخ بـ: 1987/10/20 من طرف مؤسسة كوسيدار ومكتب دراسات سيدام اللتان تعملان في مجال المقاولات، أما التجهيزات فقد انفردت بها المؤسسة النمساوية "BAUER" وانتهت عملية التجهيز سنة 1989 بعد الاجتماع الذي تم على مستوى مجمع الأنابيب بالرغاية في 2000/10/10 أصبحت الشركة ذات أسهم سنة 2001 من 2016/01/01 أصبحت المؤسسة وحدة منتجة تابعة لمؤسسة ذات أسهم أنابيب.

يقدر رأس مال الشركة بـ **168778000000** دج وتترجع على مساحة إجمالية تقدر بـ **11** هكتار وتحتوي على **5** ورشات وهي:

- ✓ ورشة لتصنيع الأنابيب؛
- ✓ ورشة السباكة؛
- ✓ ورشة الكفنة؛
- ✓ ورشة الصيانة.

تقدر الطاقة الإنتاجية لهذه الوحدة بـ **31** ألف هكتار موزعة كالتالي:

- ✓ **110000** هكتار مكلفن؛
- ✓ **10000** هكتار ألمنيوم؛
- ✓ **10000** هكتار صناعة محاور الرش بمختلف طاقات السقي.

ثالثا: لمحة ديموغرافية لشركة الدراسة:

التركيز على تثبيت العمال في المصنع سيسمح بخلق علاقة ثقة متبادلة بين الشركة وعمالها، حيث تشغل شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش حاليا **180** عاملا منهم **109** دائمون و**71** مؤقتون موزعون كما يلي:

- ✓ **54** أطار منهم **18** مؤقتا؛
- ✓ **37** عاملا ماهرا منهم **3** عمال مؤقتين؛
- ✓ **91** عون تنفيذ منهم **50** مؤقتا.

رابعا: منتجات الشركة:

تعد شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش وحدة اقتصادية إنتاجية حيث تقوم بصناعة المنتجات التالية:

✓ أنابيب ذات أقطار مختلفة **507689102127152** ملم بطول يبلغ **06** أمتار من الفولاذ المكلفن والألمنيوم؛

✓ مرشات مختلفة تتمثل في مرش **BF51A140A90A60** الخاص بالحمضيات؛

✓ القطع المشكلة وهياكل مثل قضبان شكل **T** للخطوط ماسورات مقتلصة، ماسورات الامتداد، مرافق صمامات، سدادات.... الخ؛

✓ محاور السقي تستعمل لسقي المساحات الكبيرة.

كما تقدم الشركة الخدمات التالية:

- ✓ كلفنة مختلف المنتجات المصنوعة من الحديد؛
- ✓ توفير قطع الغيار وخدمات ما بعد البيع؛
- ✓ تدوير المعادن ماعدا الذهب والفضة.

خامسا: أشكال التعامل

تتعامل الشركة في مختلف نشاطاتها مع العديد من المتعاملين تفصل فيهم كما يلي:

1. الزبائن: ان منتجات الشركة موجهة لعديد من الزبائن وهم الفلاحين بصفة خاصة ووحدات التوزيع بصفة عامة حيث تباشر المؤسسة عملية البيع وتسليم العتاد للزبائن القاطنين بالولاية وما جاورها، أما المناطق الأخرى قيم التوزيع الداخلي من خلال المؤسسة العمومية الاقتصادية للتوزيع وصيانة العتاد EDIMMA المتواجدة على مستوى ولاية قالمة، سطيف، قسنطينة، عنابة، والديوان الوطني للسقي وصرف المياه ONID المتواجد على مستوى كل من قسنطينة، قالمة، سكيكدة، شلف، تيارت، عين الدفلى، البليدة، وذلك بهدف تغطية الطلب المحلي المتزايد، أما السوق العالمية فإن التعامل معها شبه منعدم حيث تعاملت مع العراق بشكل كبير مع ليبيا قبل أحداث الربيع، وأحيانا أمريكا، وتعاملت كذلك مع تونس.

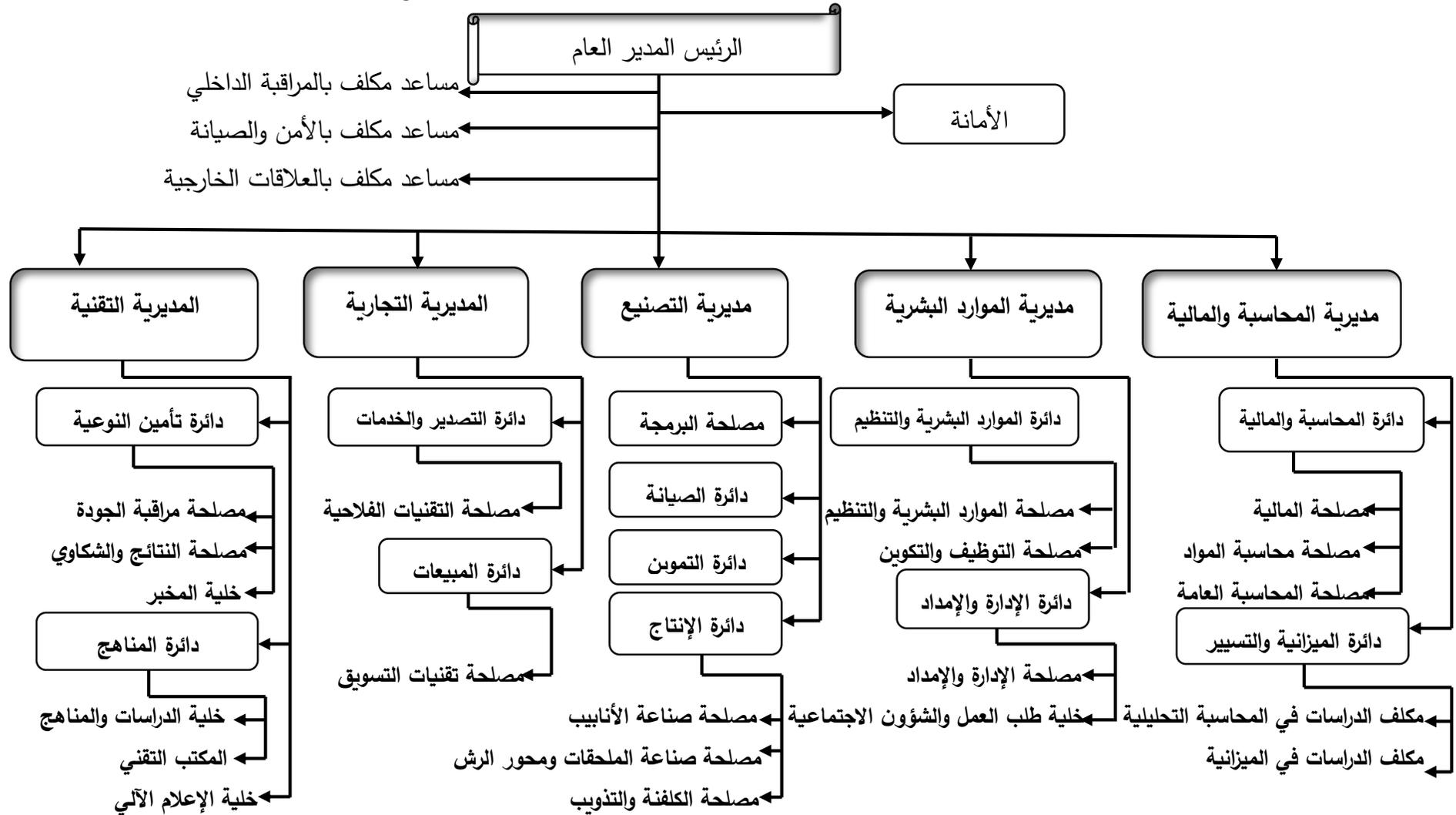
2. الموردون: تتعامل الشركة مع مؤسسات وطنية أهمها:

مركب الحجار الذي يمولها بالحديد، ومؤسسة ميتانوف بالجزوات الممولة بمادة الزنك، أما المؤسسات الأجنبية الموردة فتتمثل في مؤسسة البحرين، النمسا، ألمانيا التي تمولها بالألمنيوم بالإضافة إلى فرنسا التي تمولها بالمواد الكيميائية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش

الهيكل التنظيمي للشركة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلال معرفة تقسيم العمل والترتيب السليم الإداري للشركة ويساعد على تحديد الاحتياطات والمسؤوليات والمهام ويتكون الهيكل التنظيمي لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش وعتاد الري بالسقي الزراعي من مديريات تنقسم إلى دوائر ومصالح وخلايا ويمكن توضيحه بالمخطط الموالي:

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي للشركة



حسب المخطط أعلاه تم تقسيم الشركة الى مديرية عامة ومديريات مركزية نوجزها فيما يلي:

أولاً: المديرية العامة: تتكون من الرئيس المدير العام وله مساعدين:

✓ مساعد مدير المكلف بالمراقبة الداخلية؛

✓ مساعد مدير المكلف بالأمن وصيانة؛

✓ مساعد مدير مكلف بالعلاقات الخارجية.

ثانياً: المديرية المركزية: تنقسم الشركة الى 5 مديريات مركزية:

1. مديرية التصنيع: تعتبر مديرية التصنيع العمود الفقري للشركة وهي المسؤولة عن العملية الإنتاجية والتموين

والصيانة التجهيزات وتنقسم إلى:

أ. مصلحة البرمجة: هي المسؤولة عن برمجة نوع المنتج وجميع ملحقاته مما يؤدي إلى إحترام مواعيد التسليم

المتفق عليه.

ب. دائرة الصيانة: تسهر على صيانة الآلات والمعدات الإنتاجية وإصلاحها عند حدوث أي عطب أو خلل

بالإضافة الى المتابعة المستمرة لمختلف الأعمال والاختلالات الكهربائية والميكانيكية وهذا بمساعدة كل من:

✓ مصلحة الصيانة؛

✓ مصلحة الوسائل العامة؛

✓ خلية مخزون قطع الغيار.

ج. دائرة التموين: تتكفل بشراء وتوفير كافة المواد الخاصة بالعملية الإنتاجية وقطع الغيار من السوق الداخلية

أو الاستيراد وتضم:

✓ مصلحة المشتريات؛

✓ مصلحة تسيير المخزون.

د. دائرة الإنتاج: هي المسؤولة عن إنتاج مختلف المنتجات وفقاً للطلبات البرمجة والإشراف على الشحن

والتوضيب للمنتجات تامة الصنع وتنقسم إلى:

✓ **مصلحة صناعة الأنابيب:** هي المسؤولة عن تصنيع الأنابيب منذ دخول المواد الأولية إلى الورشات حتى

خروجها على شكل منتج تام أو نصف تام.

✓ **مصلحة صناعة الملحقات ومحور الرش:** مسؤولة عن تصنيع كل الملحقات الخاصة بمنتج الشركة.

✓ **مصلحة الكلفة وتدويب.**

ثالثاً: المديرية التقنية: هي المسؤولة عن تأمين النوعية ولتخطيط استراتيجي وتطوير المنتجات والخدمات وتنقسم

إلى:

1. دائرة تأمين النوعية: يتمثل عمل هذه الدائرة في المراقبة العملية للمنتجات والسهر على احترام المعايير والمقياس

العالمية للمنتجات والخدمات التي تقوم بها الشركة، وتقوم أيضاً بدراسة واستخدام جميع التطورات الإنتاجية

والصناعية في السوق وتفرع إلى:

✓ مصلحة مراقبة الجودة؛

✓ مصلحة النتائج والشكاوى؛

✓ خلية المخبر.

2. دائرة المناهج: هي المسؤولة عن العمليات التجديد والتغير وحتى الإبداع في مجال الصناعات الميكانيكية والدراسات تتفرع إلى:

✓ مكتب الدراسات والمناهج؛

✓ المكتب التقني.

3. خلية الإعلام آلي: يتم على مستواها تخزين كل المعلومات الخاصة بالشركة ومعالجتها بصورة سريعة ودقيقة ويتركز عملها على شبكات المعلوماتية في الشركة.

رابعاً: مديرية التجارية: تعتبر من أهم المديريات في الشركة حيث تشرف على عدة مسؤوليات كبيع المنتج وتحديد استراتيجيات التسويق وكذا عمليات التصدير وتنقسم إلى:

1. دائرة تصدير الخدمات: تقوم بدراسة الطلبية المقدمة الى الشركة وخدمات ما بعد البيع وعملية التصدير وتتفرع إلى:

✓ مصلحة التقنيات الفلاحية.

2. دائرة المبيعات: تقوم بجميع عمليات البيع واستقبال العملاء وتتفرع إلى:

✓ مصلحة تقنيات التسويق.

خامساً: مديرية المحاسبة والمالية: تركز مهام هذه المديرية في تسيير ومراقبة جميع العمليات المحاسبة للمحافظة على أموال الشركة كما تقوم بمقارنة العمليات الإنتاجية مع البرامج المسطرة في الميزانية التقديرية وتضم كل من:

1. دائرة المحاسبة والمالية: تقوم بدراسة وتحليل كل القرارات التي تتخذها الشركة في إطار مالي وكذا تنفيذ العمليات المالية بعد التأكد من صحتها وتتفرع إلى:

✓ مصلحة المالية؛

✓ مصلحة محاسبة المواد؛

✓ مصلحة المحاسبة العامة.

2. دائرة الميزانية والتسيير: تقوم بمتابعة الحسابات التي لها علاقة بالنظام الداخلي للشركة، كما تقوم بتحضير الميزانية الختامية والميزانية التقديرية وتتفرع إلى:

✓ مكلف بالدراسات في المحاسبة التحليلية؛

✓ مكلف بالدراسات في الميزانية.

تجدر الإشارة أنه رغم وجود مكلف بالدراسات في المحاسبة التحليلية إلا أنه لا يوجد نظام

تكاليف فعال، كما أن الشركة لا تتعامل بشكل جدي مع مخرجاته المحاسبية.

سادسا: مديرية الموارد البشرية والإدارة: تركز مسؤولية هذه المديرية على تنظيم وتسيير العمل داخل الشركة حيث تقوم بعملية التنظيم والتوجيه والرقابة على العمال وتضم الدوائر التالية:

1. دائرة الموارد البشرية والإدارة: يتم على مستواها دراسة جميع الجوانب المتعلقة بالعمال والتنظيم الداخلي للشركة وكذلك فيما يخص الاتفاقيات الجماعية وتتفرع إلى:

✓ مصلحة الموارد البشرية والتنظيم؛

✓ مصلحة التوظيف والتكوين.

2. دائرة الإدارة والإمداد: هي المسؤولة عن توفير عتاد الإدارة مثل التجهيزات المكتبية وكذلك مسؤولة أيضا على توفير وسائل النقل وكل ما يخص المطعم وتتفرع إلى:

✓ مصلحة الإدارة والإمداد؛

✓ خلية طلب العمل والشؤون الاجتماعية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل الموازنة التقديرية للخزينة لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش للسنوات (2020-2021-2022)

خصصنا هذا المبحث لعرض الموازنات التقديرية للخزينة لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش، وحساب الانحرافات وتفسيرها بغية الوقوف على أسباب حدوثها.

المطلب الأول: إعداد الموازنة التقديرية للخزينة لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش

يتم إعداد الموازنة التقديرية للخزينة في شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش سنويا وهذا راجع إلى نشاط الشركة الذي يتميز باستقرار، كما أن الجهة المسؤولة عن إعداد هذه الموازنة هي قسم مراقبة التسيير بالاعتماد على المعلومات الآتية من المسؤول عن الخزينة، وعليه فإن عملية إعداد الموازنة التقديرية للخزينة في الشركة تمر بمرحلتين هما:

أولاً: المرحلة الأولى

يتم في هذه المرحلة تقدير كل من المقبوضات والمدفوعات، حيث تتمثل الأولى أساساً في: الذمم المحصلة، المبالغ النقدية الناتجة عن تحصيل الديون والقروض متوسطة وطويلة الأجل، الإيرادات المالية، والتنازل عن أصول ثابتة أو بيع جزء من الأوراق المالية، أما الثانية فتتمثل في: شراء مواد أولية وتموينات، شراء أصول جديدة أو أوراق مالية، تسديد الديون متوسطة وطويلة الأجل، أجور العمال فتقوم الشركة بمراقبة ودراسة حركة كل من المقبوضات والمدفوعات للسنة الماضية ثم بناء التوقعات والتقديرات للسنة الحالية، كذلك الأمر للسنة الموالية، أي أن الشركة تعتمد على المعلومات القبلية في التقدير، وبالتالي تحديد رصيد الخزينة.

ثانياً: المرحلة الثانية

يتم في هذه المرحلة اختيار مصادر التمويل المناسبة، إذ تعتمد الشركة في تمويل أنشطتها على مصادر التمويل الداخلية (التمويل الذاتي)، ومصادر التمويل الخارجية (القروض متوسطة وطويلة الأجل)، التوظيفات النهائية (الاستثمار في الأصول، توزيع الأرباح إلخ)، حيث تدمج فيها المصاريف المالية وكذا الإيرادات التي تترتب عن هذه التوظيفات.

باعتبار أن الموازنة التقديرية للخزينة في شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش يتم إعدادها سنويا، فإن موازنة كل سنة تعد على حدى، وعليه قمنا بعرض الموازنات التقديرية للخزينة للشركة للسنوات: 2020، 2021، 2022 فيما يلي:

الجدول رقم (06): الموازنات التقديرية للسنوات 2022/2021/2020.

(الوحدة: م دج)

2022	2021	2020	البيان
7090000	32636110000	38037320	رصيد أول المدة
1345220000	14039900000	1324329930	مجموع المقبوضات من الأنشطة العملية
-	-	-	مجموع المقبوضات من الأنشطة الاستثمارية
363000000	160000000	-	مجموع المقبوضات من الأنشطة المالية
1708220000	1563990000	1324329930	مجموع المقبوضات
1264390000	1259120000	1146693820	مجموع المدفوعات من الأنشطة العملية
163000000	40000000	40000000	مجموع المدفوعات من الأنشطة الاستثمارية
342000000	210200000	105000000	مجموع المدفوعات من الأنشطة المالية
1769390000	1509320000	1291693820	مجموع المدفوعات
-54080000	32690780000	70673430	رصيد نهاية المدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة (أنظر الملاحق رقم 13،14،15).

المطلب الثاني: تحليل الانحرافات للسنوات 2022-2021-2020

في هذا المطلب عملنا على وضع موازنة الخزينة للسنوات 2020، 2022، 2021 ومقارنتها مع ما هو محقق وكذا تحليل الانحرافات.

أولاً: تحليل انحرافات الموازنة التقديرية للخزينة لسنة 2020

يظهر الجدول رقم (8) مختلف الفوارق المسجلة ونسبة الانحراف المحسوبة لموازنة الخزينة سنة 2020، حيث يحسب كل من الفارق والانحراف النسبي وفق العلاقتين التاليتين:

$$\text{الفارق (الانحراف)} = \text{المحقق} - \text{التقديري}$$

$$\text{الانحراف النسبي} = 100 \times \frac{\text{المحقق} - \text{التقديري}}{\text{التقديري}}$$

الجدول رقم (07): إنحراف الخزينة لسنة 2020.

(الوحدة: م دج)

البيان	التقديري	المحقق	الإنحراف	نسبة الانحراف %
رصيد أول المدة	38037320	38037320	-	-
مجموع المقبوضات من الأنشطة العملياتية	1324329930	594000000	-730329930	-0,55
مجموع المقبوضات من الأنشطة الاستثمارية	-	-	-	-
مجموع المقبوضات من الأنشطة المالية	-	682000000	682000000	-
مجموع المقبوضات	1324329930	1276000000	-48329930	-0,03
مجموع المدفوعات من الأنشطة العملياتية	1146693820	752000000	-394693820	-0,34
مجموع المدفوعات من الأنشطة الاستثمارية	40000000	5000000	-35000000	-0,87
مجموع المدفوعات من الأنشطة المالية	105000000	548000000	443000000	4,21
مجموع المدفوعات	1291693820	1305000000	13306180	0,01
رصيد نهاية المدة	70673430	9037320	-61636110	-0,87

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة لسنة 2020 (أنظر الملحق رقم 10).

يتضح من الجدول السابق أن:

✓ إنحراف مجموع المقبوضات من الأنشطة العملياتية سالب بنسبة تقدر بـ 55%، حيث أن الشركة حققت مبلغاً أقل من المبلغ المقدر، وهو بذلك إنحراف غير ملائم للشركة ويرجع السبب ذلك أن تقديرات الشركة غير دقيقة وهذا ما يؤثر على أدائها؛

✓ إنحراف مجموع المقبوضات سالب بنسبة 3% وهو إنحراف ملائم جداً للشركة؛

✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة العملياتية سالب بنسبة تقدر بـ 34%، حيث أن تقديرات الشركة غير دقيقة وهذا ما يؤثر على أدائها وهو بذلك إنحراف غير ملائم لها؛

- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة الإستثمارية سالب بنسبة 87%، وهو إنحراف غير ملائم للشركة حيث أنها حققت مبلغاً أقل مما هو مقدر؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة المالية موجب بنسبة تقدر بـ 421%، وهو إنحراف غير ملائم للشركة حيث أنها حققت مبلغاً أكبر مما هو مقدر؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات موجب بنسبة 1%، وهو بذلك إنحراف جد ملائم للشركة؛
- ✓ إنحراف رصيد نهاية المدة سالب بنسبة 87%، وهو بذلك إنحراف غير ملائم للشركة وهذا لكون تقديراتها غير دقيقة.

ثانياً: تحليل انحرافات الموازنة التقديرية للخزينة لسنة 2021

فيما يلي عرض لأهم الفروقات المسجلة والانحرافات النسبية المئوية لموازنة الخزينة لسنة 2021.

الجدول رقم (08): إنحراف الخزينة لسنة 2021

(الوحدة: م د ج)

البيان	التقديري	المحقق	الإنحراف	نسبة الانحراف
رصيد أول المدة	32636110000	32636110000	-	-
مجموع المقبوضات من الأنشطة العملية	1403990000	587000000	-816990000	-0.58
مجموع المقبوضات من الأنشطة الإستثمارية	-	-	-	-
مجموع المقبوضات من الأنشطة المالية	160000000	318000000	158000000	0.98
مجموع المقبوضات	1563990000	905000000	-658990000	-0.42
مجموع المدفوعات من الأنشطة العملية	1259120000	545000000	-714120000	-0.56
مجموع المدفوعات من الأنشطة الإستثمارية	40000000	-	-40000000	-1
مجموع المدفوعات من الأنشطة المالية	210200000	345000000	134800000	0.64
مجموع المدفوعات	1509320000	890000000	-619320000	-0.41
رصيد نهاية المدة	32690780000	32651110000	-39670000	-0.001

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة لسنة 2021 (أنظر الملحق رقم 11).

يتضح من الجدول أعلاه أن:

- ✓ إنحراف مجموع المقبوضات من الأنشطة العملية سالب بنسبة 58%، حيث أن الشركة حققت مبلغاً أقل من المبلغ المقدر، وهو بذلك إنحراف غير ملائم للشركة ويرجع السبب ذلك أن تقديرات الشركة غير دقيقة وهذا ما يؤثر على أدائها؛
- ✓ إنحراف مجموع المقبوضات من الأنشطة المالية موجب بنسبة 98%، حيث أن الشركة حققت مبلغاً أكبر مما هو مقدر، وبالتالي فهو إنحراف غير ملائم للشركة لكون تقديراتها غير دقيقة؛
- ✓ إنحراف مجموع المقبوضات سالب بنسبة 42%، وهو إنحراف غير ملائم؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة العملية سالب بنسبة 56%، حيث أن الشركة قدرت مبلغاً أكبر مما هو محقق، وبالتالي فهو إنحراف غير ملائم للشركة؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة الاستثمارية سالب بنسبة 100%، حيث أن الشركة لم تحقق مدفوعات عن الأنشطة الإستثمارية فهو إنحراف غير ملائم؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة المالية موجب بنسبة 64%، حيث أن الشركة قدرت مبلغاً أقل مما هو محقق وهذا ما يؤثر على أدائها، وبالتالي فهو إنحراف غير ملائم للشركة؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات سالب بنسبة 41%، حيث أن الشركة حققت مبلغاً أقل مما هو مقدر وهذا ما يؤثر على أدائها، وبالتالي فهو إنحراف غير ملائم؛
- ✓ إنحراف رصيد نهاية المدة سالب بنسبة 0,1%، وهو بذلك إنحراف ملائم جداً للشركة وهذا لكون تقديراتها دقيقة؛

ثالثاً: تحليل انحرافات الموازنة التقديرية للخزينة لسنة 2022

نستظهر في هذا الجدول أهم الفروقات المسجلة ونسب الانحرافات المحسوبة لموازنة الخزينة سنة 2022.

الجدول رقم (09): إنحراف الخزينة لسنة 2022

(الوحدة: م دج)

البيان	التقديري	المحقق	الإنحراف	نسبة الانحراف %
رصيد أول المدة	7090000	7090000	-	-
مجموع المقبوضات من الأنشطة العملية	1345220000	784000000	-561220000	-0,41
مجموع المقبوضات من الأنشطة الاستثمارية	-	-	-	-
مجموع المقبوضات من الأنشطة المالية	363000000	30000000	-333000000	-0,91
مجموع المقبوضات	1708220000	814000000	-894220000	-0,52
مجموع المدفوعات من الأنشطة العملية	1264390000	745000000	-519390000	-0,41
مجموع المدفوعات من الأنشطة الاستثمارية	163000000	1000000	-162000000	-0,99
مجموع المدفوعات من الأنشطة المالية	342000000	371000000	29000000	0,08
مجموع المدفوعات	1769390000	1117000000	-652390000	-0,36
رصيد نهاية المدة	-54080000	-295910000	-241830000	4,47

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة لسنة 2022 (انظر الملحق رقم 12).

يتضح من الجدول أعلاه:

✓ إنحراف مجموع المقبوضات من الأنشطة العملية سالب بنسبة 41%، حيث أن الشركة قدرت مبلغا أكبر من المبلغ المحقق، وهو بذلك إنحراف غير ملائم للشركة ويرجع السبب في ذلك إلى التقديرات غير دقيقة والتي ستؤثر على أدائها؛

✓ إنحراف مجموع المقبوضات من الأنشطة المالية سالب بنسبة 91%، حيث أن الشركة قدرت مبلغا أكبر مما هو محقق، وبالتالي فهو إنحراف غير ملائم للشركة؛

✓ إنحراف مجموع المقبوضات سالب بنسبة 52%، وهو إنحراف غير ملائم للشركة لكون تقديراتها غير دقيقة؛

- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة العملية سالب بنسبة 41%، حيث أن الشركة حققت مبلغاً أقل مما هو مقدر بكثير، وبالتالي فهو إنحراف غير ملائم للشركة؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة الاستثمارية سالب بنسبة 99%، حيث أن الشركة لم تحقق مدفوعات عن الأنشطة الاستثمارية دقيقة وبالتالي فهو إنحراف غير ملائم؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة المالية موجب بنسبة 84%، حيث أن الشركة حققت مبلغاً أكبر مما هو مقدر، وبالتالي فهو إنحراف ملائم للشركة؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات سالب بنسبة 36%، حيث أن الشركة حققت مبلغاً أقل مما هو مقدر، وبالتالي فهو إنحراف غير ملائم وسيؤثر على أدائها؛
- ✓ إنحراف رصيد نهاية المدة موجب بنسبة 447%، وهو بذلك إنحراف غير ملائم للشركة وهذا لكون مقبوضات الشركة أكبر من مدفوعاتها.

المطلب الثالث: مقارنة الانحرافات للسنوات (2022-2021-2020)

بعد حساب انحرافات الموازنة التقديرية للخزينة للفترة (2022-2021-2020)، كل على حدى وتحديد أسبابها، قمنا بإعداد مقارنة للانحرافات الكلية المسجلة في مجموع المقبوضات ومجموع المدفوعات للسنوات (2022-2021-2020)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): مقارنة بين الانحرافات لمجموع المقبوضات والمدفوعات للسنوات (2020-

(2022-2021

(الوحدة: م د ج)

النسبة الإنحراف %	2022	النسبة الإنحراف	2021	النسبة الإنحراف	2020	البيان
-0,52	-894220000	-0,42	-658990000	-0,03	-48329930	مجموع المقبوضات
-0,36	-652390000	-0,41	-619320000	0,01	13306180	مجموع المدفوعات
0	0	0	0	-	0	رصيد الفترة
4,47	-241830000	-0,001	-39670000	-0,87	-61636110	خزينة الفترة

المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على معطيات الجداول السابقة.

نلاحظ من خلال الجدول السابق:

موازنة الخزينة للشركة بالنسبة للسنتين (2020، 2021) حققت انحرافا سالبا بنسبة 87%، لينخفض في سنة 2021 إلى 0,1%، ويرجع ذلك إلى سوء تقديرات الشركة، حيث أن هذا العجز لم يمكن الشركة من تسديد التزاماتها لذلك عليها زيادة ديونها طويلة الأجل؛ أما فيما يخص سنة 2022 فإن الشركة حققت انحرافا موجبا بنسبة 447%، وهذا يبين أن ما حققته الشركة أكبر مما هو مقدر ويرجع السبب في ذلك إلى انخفاض في مجموع المدفوعات وهذا ما أدى بالشركة إلى تحقيق انحرافا موجبا.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نسب الملاءة المالية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش للسنوات (2020-2021-2022)

خصصنا هذا المبحث لعرض وحساب نسب الملاءة المالية وتفسيرها بغية الوقوف على أسباب حدوثها.

المطلب الأول: قياس وتحليل نسب الملاءة المالية

النسب المالية هي تعبير عن العلاقة بين عنصرين متجانسين ومرتبطين بمعنى إقتصادي وهذا بهدف إستخلاص عناصر ظاهرة معينة وتؤخذ العناصر المذكورة عادة من الميزانية أو جدول حسابات النتائج أو كلاهما معا.

أولاً: النسب التي تحسب وفق الميزانية

فيما يلي عرض النسب التي تحسب وفق الميزانية للشركة.

1. نسب السيولة: يهدف هذا الصنف من النسب إلى قياس وتقديم قدرة المالية للشركة على المدى القصير ويتم ذلك من خلال قياس قدرة الشركة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل قبل استحقاقها من خلال التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الاستغلال وتحسب هذه القدرة من خلال المقارنة بين مجموع الأصول المتداولة ومجموع الخصوم المتداولة ومن أهم النسب المستخدمة نذكر:

أ. نسبة السيولة العامة: تحسب هاته النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

الجدول رقم (11): نسبة السيولة العامة للسنوات 2020، 2021، 2022.

2022	2021	2020	
1115,12	1426,94	1422892,23	الأصول المتداولة
647,22	662,14	324110,60	الخصوم المتداولة
1,72	2,15	4,39	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحقين رقم: (01 و02).

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن الأصول المتداولة أكبر من الخصوم المتداولة في السنوات الثلاث 2020، 2021، 2022، ومنه نسبة السيولة العامة تظهر موجبة حتماً وأكبر من الواحد، ويدل ذلك على أن الشركة قادرة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل بالإعتماد على أصولها المتداولة دون الحاجة إلى تحويل جزء من أصولها غير المتداولة إلى سيولة أو الحصول على قروض جديدة، مما يجعل الشركة في وضع أكثر أماناً.
ب. نسبة السيولة السريعة: تحسب هاته النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة - المخزونات}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

الجدول رقم (12): نسبة السيولة السريعة للسنوات 2020، 2021، 2022.

2022	2021	2020	
1115,12	1426,94	1422892,22	الأصول المتداولة
864,33	1125,86	849396,65	المخزونات
647,22	662,14	324110,60	الخصوم المتداولة
0,38	0,45	1,76	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحقين رقم: (03 و 04).

من خلال الجدول يتبين لنا أن في سنة 2020 نسبة السيولة السريعة كانت أكبر من 0,5 وهذا يدل على أن الشركة لديها القدرة على سداد ديونها قصيرة الأجل دون الحاجة لتصرف مخزونات، أما بالنسبة للسنتين 2021، 2022 فكانت نسب السيولة السريعة فيهما أقل من 0,5 وهذا يجعل الشركة عاجزة عن سداد ديونها قصيرة الأجل مما يستوجب عليها تصريف مخزونات.

ج. نسبة السيولة الفورية: تحسب هاته النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{السيولة الفورية} = \frac{\text{الموجودات}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

الجدول رقم (13): نسبة السيولة الفورية للسنوات 2020، 2021، 2022.

2022	2021	2020	
30	87,10	32636,11	الموجودات
647,22	662,14	324110,60	الخصوم المتداولة
0,04	0,13	0,10	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحقين رقم: (05 و 06).

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن نسب السيولة الفورية للسنوات الثلاث 2020، 2021، 2022، لم تتجاوز النسبة المثلى والتي تتراوح بين (0,6-0,2) ومنه يمكن القول أن الشركة عاجزة عن تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم الجاهزة ولهذا وجب عليها اللجوء لبيع مخزوناتها أو التحصيل من زبائنها.

2. نسب المديونية

تقيس هذه الفئة من النسب مدى اعتماد الشركة على الديون في تمويل أصولها وذلك مقارنة مع التمويل الداخلي، ومن أهم هذه النسب ما يلي:

الجدول رقم (14): نسب المديونية لسنة 2020

النسبة	طريقة الحساب	شرح النسبة
نسبة الديون إلى مجموع الأصول	$2996390,69/1279932,02$ 0,42=	تقيس هذه النسبة إجمالي الديون المستعملة في هيكل الرأس المال، وبما أن هذه النسبة منخفضة دل ذلك على نقص المخاطر المالية في الشركة.
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	$1716458,67/1279932,02$ 0,74=	توضح هذه النسبة صافي أصول الشركة، وبما أن هذه النسبة منخفضة فهذا دليل على قوة الملاءة المالية في الشركة.
نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الأصول	$=2996390,69/955821,42$ 0,31	بما أن النسبة منخفضة فهذا دلالة على نقص اعتماد الشركة على التمويل الخارجي أكثر من التمويل الداخلي وهذا سيرفع من ربحيتها وانخفاض فوائد الديون.
نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية	$=1716458,67/955821,42$ 0,55	النسبة 0,55 أقل من 1 فهذا يعني أن المركز المالي للشركة أفضل.
صافي الديون إلى حقوق الملكية	$1716458,67/1279932,02$ 0,76=	تقيس هذه النسبة مستوى المخاطر من قبل الدائنين، وهذا يدل على أن الشركة قادرة على تسديد ديونها.
حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول	$1279932,02/1716458,67$ 1,34=	هذه النسبة مؤشر من مؤشرات الهيكل المالي وبما أنها مرتفعة فحتمًا سيقابلها ارتفاع الاستثمارات.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (07).

الجدول رقم (15): نسب المديونية لسنة 2021

النسبة	طريقة الحساب	شرح النسبة
نسبة الديون إلى مجموع الأصول	$3228,93/1637$ $0,50=$	تقيس هذه النسبة إجمالي الديون المستعملة في هيكل الرأس المال، وبما أن هذه النسبة منخفضة دل ذلك على نقص المخاطر المالية في الشركة.
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	$1591,92/1637$ $1,02=$	توضح هذه النسبة صافي أصول الشركة، وبما أن هذه النسبة مرتفعة فهذا دليل على ضعف الملاءة المالية في الشركة.
نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الأصول	$3228,93/974,86$ $0,30=$	بما أن النسبة منخفضة فهذا دلالة على نقص اعتماد الشركة على التمويل الخارجي أكثر من التمويل الداخلي وهذا سيرفع من ربحيتها وانخفاض فوائد الديون.
نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية	$1591,92/974,86$ $0,61=$	النسبة $0,61$ أقل من 1 فهذا يعني أن المركز المالي للشركة أفضل.
صافي الديون إلى حقوق الملكية	$1591,92/1637$ $1,04=$	تقيس هذه النسبة مستوى المخاطر من قبل الدائنين، وهذا يدل على أن الشركة قادرة على تسديد ديونها.
حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول	$3228,93/1591,92$ $0,49=$	هذه النسبة مؤشر من مؤشرات الهيكل المالي وبما أنها منخفضة فحتمًا سيقابلها انخفاض الاستثمارات.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (08).

الجدول رقم (16): نسب المديونية لسنة 2022

النسبة	طريقة الحساب	شرح النسبة
نسبة الديون إلى مجموع الأصول	$0,55=2929,30/1616,62$	تقيس هذه النسبة إجمالي الديون المستعملة في هيكل الرأس المال، وبما أن هذه النسبة منخفضة دل ذلك على نقص المخاطر المالية في الشركة.
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	$1,23=1312,69/1616,62$	توضح هذه النسبة صافي أصول الشركة، وبما أن هذه النسبة مرتفعة نوعا ما فهذا دليل على ضعف الملاءة المالية في الشركة.
نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الأصول	$0,33=2929,30/969,40$	بما أن النسبة منخفضة فهذا دلالة على نقص اعتماد الشركة على التمويل الخارجي أكثر من التمويل الداخلي وهذا سيرفع من ربحيتها وانخفاض فوائد الديون.
نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية	$0,73=1312,69/969,40$	النسبة 0,73 أقل من 1 فهذا يعني أن المركز المالي للشركة أفضل.
صافي الديون إلى حقوق الملكية	$1,27=1312,69/1616,62$	تقيس هذه النسبة مستوى المخاطر من قبل الدائنين، وهذا يدل على أن الشركة قادرة على تسديد ديونها.
حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول	$0,40=2929,30/1312,69$	هذه النسبة مؤشر من مؤشرات الهيكل المالي وبما أنها منخفضة فحتمًا سيقابلها انخفاض الاستثمارات.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (09).

ثانيا: النسب التي تحسب وفق جدول حسابات النتائج.

فيما يلي عرض النسب التي تحسب وفق جدول حساب النتائج للشركة.

1. نسبة تغطية الضرائب والاستهلاكات

تقيس هذه النسبة قدرة الشركة على سداد الضرائب في آجال استحقاقها، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{تغطية الضرائب والاستهلاكات} = \frac{\text{الأرباح قبل الفوائد}}{\text{مجموع الضرائب والاستهلاكات}}$$

الجدول رقم (17): نسبة تغطية الضرائب والاستهلاكات للسنوات 2020، 2021، 2022.

2022	2021	2020	
18,56	25,26	49225,06	الأرباح قبل الفوائد
13,72	15,64	16004,87	مجموع الضرائب والاستهلاكات
1,35	1,61	3,07	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (07،08،09).

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن نسب تغطية الضرائب والإستهلاكات للسنوات 2020، 2021، 2022 أكبر من الواحد ومنه فإن الشركة قادرة على سداد الضرائب وأقساط الإستهلاكات والإطفاءات خلال موعد إستحقاقها.

2. نسبة تغطية الفوائد

تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على دفع فوائد قروضها من الأرباح التي تحققها في دورة الاستغلال، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{تغطية الفوائد} = \frac{\text{النتيجة قبل الفوائد والضرائب/مصرف الفائدة}}{\text{مصرف الفائدة}}$$

الجدول رقم (18): نسبة تغطية الفوائد للسنوات 2020، 2021، 2022.

2022	2021	2020	
98,04	126,06	185,59	النتيجة قبل الفوائد والضرائب
34,14	43,08	54,62	مصرف الفائدة
2,87	2,92	3,39	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (07،08،09).

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة تغطية الفوائد للسنوات الثلاثة 2020، 2021، 2022 أكبر من الواحد وهذا ما يدل على أن الشركة قادرة على سداد فوائدها الخاصة بالديون مما يزيد من ثقة المقرضين والمستثمرين فيها.

المطلب الثاني: المناقشة

أولاً: تعليق عام حول الإنحرافات

- حسب معطيات الجداول السابقة يتبين لنا أن انحرافات الشركة على العموم وبنسبة تفوق الـ 50% غير ملائمة وهذا راجع إلى مجموعة من الأسباب يمكن التفصيل فيها كما يلي:
- ✓ نلاحظ إنحراف مجموع المقبوضات من الأنشطة العملية يفوق 5% وهو بذلك إنحراف غير ملائم للشركة بالنسبة للسنوات الثلاثة 2020، 2021، 2022 وهذا راجع إما إلى إنخفاض أسعار المبيعات للشركة أو إنخفاض الكميات المباعة؛
- ✓ إنحراف مجموع المقبوضات من الأنشطة المالية بالنسبة للسنتين 2021، 2022 بنسبة تفوق 5% وهو بذلك إنحراف غير ملائم للشركة، حيث يرجع السبب في ذلك على الغالب إلى سوء تقييم مسيري الشركة لقدرة المقترضين على سداد القروض قبل منحها؛
- ✓ إنحراف مجموع المقبوضات جد ملائم بالنسبة لسنة 2020 حيث حققت الشركة مانسبته 3% مما كان متوقعا وهذا قد يرجع إلى صحة تقييم تقديراتها، أما بالنسبة للسنتين 2021، 2022 حققت إنحرافا يفوق نسبته 5% وهو بذلك إنحراف سيئ وغير ملائم للشركة وهذا لسوء التقييم والتقدير؛
- ✓ إنحراف مجموع المدفوعات من الأنشطة العملية بنسبة كبيرة تفوق 5% وهو بذلك إنحراف غير ملائم للشركة وقد يرجع بسبب ذلك إلى توقف بعض الموظفين عن النشاط بشكل مفاجئ وهذا مالا تستطيع الشركة تقديره من قبل أو بسبب حالات شاذة مثل كورونا في سنة 2020/2021؛
- ✓ إنحراف غير ملائم لمجموع المدفوعات من الأنشطة الإستثمارية للسنوات 2020، 2021، 2022 بنسبة تفوق بكثير 5% وهذا راجع لسوء تقديرات مسيري الشركة إما حول شراء الآلات والمعدات حيث قد تكون قدرت مبالغ شراء الآلات بأكثر من مبلغها الحقيقي؛
- ✓ إنحراف غير ملائم بشكل كبير بالنسبة لمجموع المدفوعات من الأنشطة المالية للسنوات 2020، 2021، 2022 وهذا قد يرجع ذلك الأغلب إلى ظهور إلتزامات مالية غير متوقعة أثناء فترة سداد القروض مثل الزيادة في التكاليف أو حدوث طوارئ مثل فترة كورونا؛
- ✓ يظهر إنحراف مجموع المدفوعات جد ملائم بالنسبة لسنة 2020 حيث ما حققته يقارب بشكل كبير ما قدرته وهذا ما نتيجة تقييمها الجيد، أما بالنسبة لسنتين 2021، 2022 فهو بالتالي انحراف غير ملائم وذلك لتقديرات الشركة غير الدقيقة، وهذا ما يؤثر على أدائها المالي؛
- ✓ رصيد نهاية المدة يظهر بإنحراف غير ملائم بالنسبة لسنتين 2020، 2022 ويمكن ترجيح السبب في ذلك إلى خطأ أو عدم الدقة في تقدير الرصيد المتبقي لقدرة زمنية محددة سواء كان ذلك في حساب مالي أو تقدير للإستهلاك أو خطأ في العمليات الرياضية المستخدمة مما يؤدي إلى سوء التقدير، أما بالنسبة لسنة 2021 فقد حققت الشركة إنحرافا يقترب من الإنعدام وهو بذلك إنحراف جد ملائم مما يحسن من الأداء المالي للشركة.

ثانياً: تعليق عام حول الملاءة المالية

حسب معطيات الجداول المدروسة سابقاً يتضح لنا أن نسب ملاءة الشركة على العموم وبنسبة تفوق 50% ملائمة وهذا ما سوف يتم تفصيله فيما سنتطرق إليه:

1. النسب قصيرة الأجل:

✓ من خلال الجداول السابقة يتضح لنا أن نسب السيولة العامة جيدة لكل من السنوات الثلاثة 2020، 2021، 2022 وهذا إذ دل على شيء فإنه يدل على أن الشركة قادرة على تلبية إلتزاماتها المالية قصيرة الأجل بسهولة وثقة وهذا قد يرجع إلى عدة عوامل منها: هيكل رأس المال الملائم والذي يعني توازن الأصول والالتزامات المالية أو تنوع مصادر التمويل؛

✓ نسبة السيولة السريعة تظهر جيدة في سنة 2020 وقد يرجع ذلك إلى إمتلاك الشركة مخزون كاف من النقود والأوراق المالية المتداولة والحسابات الدائنة قصيرة الأجل لتلبية إلتزاماتها القصيرة الأجل أو تحقيق مستوى مناسب من إدارة المخزون وذلك عن طريق إدارة المخزون بكفاءة، كما يمكن أن يرجع السبب في حصولها على نسبة سيولة سريعة جيدة إلى زيادة الشركة للمبيعات وتحسين تحصيل الديون بسرعة مما يساهم في زيادة السيولة السريعة، أما بالنسبة للسنتين 2021، 2022 فقد حققت الشركة نسبة السيولة سريعة سيئة ما يمكن ربطه إما بنقص التدفقات النقدية أو إمتلاك نسبة غير كافية من النقود والأوراق المالية المتداولة مما يؤثر على قدرتها على تلبية إلتزاماتها قصيرة الأجل بسرعة أو قد يرجع السبب إلى إحتفاظ الشركة بكميات كبيرة من المخزون دون القدرة على تحويلها إلى نقد مما يستوجب إدارة المخزون بكفاءة لتجنب تجميع المخزون الزائد؛

✓ الجداول السابقة الخاصة بالسيولة الفورية للسنوات 2020، 2021، 2022 تظهر أن النسب غير جيدة وهذا راجع إلى مواجهة الشركة صعوبة في جمع الديون المستحقة من العملاء بسرعة مما يجعلها غير قادرة على إستخدام هذه الأموال لتلبية الإلتزامات المستحقة فوراً بالإضافة إلى إمكانية مواجهة الشركة لخسائر متكررة مما يتسبب في استنزاف النقود فيقلل من قدرتها على تلبية الإلتزامات الفورية؛

✓ من خلال ما سبق نجد أن الشركة تملك نسبة تغطية الضرائب والإستهلاكات جيدة للسنوات الثلاثة 2020، 2021، 2022 ويمكن ربط ذلك بالأداء المالي القوي للشركة حيث يعكس قدرتها على توليد الدخل الكافي لتغطية هذه الإلتزامات أو من خلال إستخدام الثغرات القانونية لتقليل الحمل الضريبي العام وتحقيق التوفيرات الضريبية القانونية؛

✓ تشير الجداول السابقة على أن الشركة حققت نسبة تغطية الفوائد جيدة خلال السنوات الثلاث 2020، 2021، 2022 ويمكن تفسير ذلك بوجود عدة عوامل منها التحوط من المخاطر من خلال إتخاذ إستراتيجيات للحد من المخاطر المتعلقة بالفوائد حيث تساعد هذه الإستراتيجيات في التقليل من التعرضات لتقلبات في أسعار الفائدة وبذلك تعزز نسبة تغطية الفوائد.

2. النسب طويلة الأجل:

✓ تظهر الجداول السابقة أن نسبة الديون إلى مجموع الأصول بالنسبة للسنوات الثلاث 2020، 2021، 2022 جيدة وهذا يشير إلى وجود توازن مناسب بين استخدام الديون واستخدام رأس المال الخاص لتمويل الأنشطة مما يعكس قدرة الشركة على تحمل الديون وتقليل المخاطر المالية المرتبطة بها أو من خلال تحقيق عوائد جيدة على الإستثمارات التي تمولها بالديون؛

✓ بالنسبة لسنة 2020 يظهر لنا ما سبق أن حصول الشركة على نسبة الدين إلى حقوق الملكية جيدة يعكس وجود توازن مناسب بين استخدام الديون واستخدام الحقوق الملكية لتمويل الأنشطة مما يشير إلى وجود استقرار مالي وإدارة فعالة للموارد المالية، أما حصول الشركة على نسبة الديون إلى حقوق الملكية سيئة بالنسبة للسنتين 2021، 2022 يشير إلى أنها تعتمد بشكل كبير على التمويل بالديون مقارنة بحقوق الملكية مما قد يزيد من مخاطر الشركة المالية فعندما يكون هناك مستوى عال من الديون بالنسبة لحقوق الملكية قد تكون الشركة عرضة لعدم القدرة على سداد الديون؛

✓ يظهر لنا من الجداول السابقة أن نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الأصول جيدة بالنسبة للسنوات الثلاث 2020، 2021، 2022 مما يعزز إستقرارها المالي وقدرتها على سداد الديون في المستقبل وهذا يفسر أن الشركة تدير ديونها بشكل فعال ولديها إدارة مالية قوية حيث تكون الشركة قادرة على توليد دخل مناسب من أصولها لتغطية تكاليف الديون وسدادها بشكل منظم؛

✓ من الجداول السابقة يتضح لنا أن نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية ملائمة وجيدة لكل من السنوات الثلاث 2020، 2021، 2022 وهذا إشارة على أن الشركة تعتمد بشكل أكبر على حقوق الملكية الخاصة بها لتمويل أنشطتها وتوسيعها بدلا من الإقتراض مما يعكس قدرتها على تحمل المخاطر المالية وتقليل التبعية عن الديون الخارجية؛

✓ تظهر نسبة صافي الديون إلى حقوق الملكية جيدة لكل من 2020، 2021، 2022 حيث يمكن القول أن الشركة تملك مستوى مناسب من حقوق الملكية لتغطية ديونها الصافية وهذا لإدارتها لديونها بشكل فعال ولديها هيكل تمويل متوازن؛

✓ نسبة حقوق الملكية على إجمالي الأصول بالنسبة لسنة 2020 جيدة مما يفسر أن الشركة تحقق عوائد جيدة على الإستثمارات وتدير أصولها بكفاءة أما فيما يخص السنتين 2021، 2022 فقد ظهرت النسبة سيئة وقد يكون ذلك بسبب عدم حماية وتطوير الشركة لحقوقها بشكل كاف أو وجود إنتهاكات لحقوق الملكية الفكرية من قبل جهات أخرى مما يقلل من قيمة تلك الحقوق ويؤثر سلبا على نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول.

ثالثا: تأثير الموازنة التقديرية للخزينة على الملاءة المالية

من خلال دراستنا لإنحرافات وملاءة الشركة اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرفهم بالنسبة للسنوات الثلاثة 2020، 2021، 2022 توصلنا إلى أن شركة الأنايب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش لم توفيق في تحقيق إنحرافات ملائمة في الجزئيات بشكل خاص، أما على مستوى رصيد الخزينة فقد حققت إنحرافات ملائمة

- وهذا يرجع إلى إعدادها لموازنة سنوية، إعتامادا على كل الدراسات التي قمنا بها يمكن القول أن الموازنة التقديرية للخزينة تؤثر بشكل كبير على الملاءة المالية للشركة، وذلك من خلال ما سنتطرق إليه من نقاط:
- أ. تحقيق التوازن المالي:** الموازنة التقديرية للخزينة تهدف إلى تحقيق التوازن بين المقبوضات والمدفوعات خلال فترة الموازنة، حيث كلما وضعت الشركة موازنة متزنة ساعدها ذلك على تعزيز الملاءة المالية من خلال ضمان توافق المقبوضات والمدفوعات وتقادي تراكم الديون.
- ب. تحقيق الإستدامة المالية:** الموازنة التقديرية للخزينة تساعد في تحقيق الاستدامة المالية عن طريق تحديد مصادر التمويل المستدامة للإنفاق، حيث كلما كان تخطيط الشركة لموارد مالية كافية لتلبية الإحتياجات المستقبلية دون الإعتماد على الديون غير المستدامة كلما ساهم في تعزيز ملاءتها المالية.
- ج. إدارة المخاطر المالية (التحوط):** الموازنة التقديرية للخزينة تساعد في تحديد وإدارة المخاطر المالية من خلال وضع شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش لخطط إحتياطية للأوقات الصعبة والحالات الشاذة، مما يعزز من ملاءتها المالية وتقلل من تعرضها للمخاطر المالية غير المتوقعة.
- د. تقليل الديون:** تساهم الموازنة التقديرية للخزينة في تقليل الديون المستحقة عن طريق التحكم في النفقات الزائدة وتوجيه الموارد المالية بشكل فعال، فكلما تم تخفيض الديون تحسنت الملاءة المالية وبهذا تقل تبعات الفوائد والتكاليف المرتبطة بالديون.
- هـ. تعزيز التوازن الاقتصادي:** الموازنة التقديرية الجيدة للخزينة تساهم في تعزيز التوازن المالي والإقتصادي للشركة، وبوجود توازن بين المقبوضات والمدفوعات يتحسن الأداء المالي ويتقلص العجز مما يعزز الملاءة المالية ويخفض المخاطر المالية السلبية.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش برج بوغريج خلال فترة 2020،2021،2022 وبعتمادنا على الوثائق المقدمة من ميزانيات وميزانيات تقديرية للخزينة وجدول حسابات النتائج للسنوات الثلاثة، وبعد تحليلنا لفروقات التدفقات المقدره والمحقة فعليا ودراسة عناصر جدول تدفقات الخزينة وحساب مؤشرات الملاءة المالية، حاولنا استخلاص أهمية الموازنة التقديرية للخزينة في الملاءة المالية، من خلال ربط المتغيرين بتخصيص مطلب لهما، تبين لنا أن الموازنة التقديرية للخزينة تقتصر على تحقيق التوازن بين المقبوضات والمدفوعات وقدرتها الفعلية على سداد الديون وتعزز التوازن المالي للشركة.

الْخَاتِمَةُ

كان القصد من هذه الدراسة هو تبيان أهمية الموازنة التقديرية للخبزينة في الرفع من الملاءة المالية من خلال ما قمنا به توصلنا إلى أن الموازنة التقديرية للخبزينة تلعب دورا حاسما في تحسين الملاءة المالية للمؤسسات والشركات، من خلال توقع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وإتخاذ القرارات المالية الصائبة وتحقيق الإستقرار المالي وضبط الإنفاق وجذب المستثمرين، مما يمكن المؤسسات من تحسين قدرتها على تلبية إلتزاماتها المالية وتحقيق أهدافها المالية على المدى القصير والطويل، وبالتالي فإن الإهتمام بإعداد وتنفيذ الموازنة التقديرية للخبزينة يعد أمرا حيويا لتعزيز الملاءة المالية والإستدامة المالية للشركة.

ما لم تكن التقديرات الموضوعية سليمة للشركة فإنه من المحتمل تواجه الشركة صعوبات، بمعنى أن التقدير الصحيح يضمن إتاحة السيولة بقدر الكافي والوقت المناسب، من هنا تتمثل المسؤولية الرئيسية للإدارة المالية في التحقق من أن النقدية المطلوبة متاحة في الوقت المناسب لتغطية التزاماتها.

هذا ما دفعنا خلال دراستنا للضرورة التعرف على أهمية الموازنة التقديرية للخبزينة في الملاءة المالية للشركة حيث تمت معالجة الإشكالية المطروحة: " فيما تكمن أهمية الموازنة التقديرية للخبزينة في الرفع من الملاءة المالية للشركة " نظريا مدعمة بدراسة حالة لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش، والتي بدورها أوصلتنا إلى مجموعة من النتائج التي قدمنا على ضوءها جملة من الإقتراحات مع إدراج بعض الآفاق المستقبلية التي رأينا أنها مكتملة لدراستنا وكل ذلك بعد التحقق من صحة الفرضيات الموضوعية.

✚ إختبار الفرضيات:

نصت الفرضية الأولى: "مدة الموازنة التقديرية للخبزينة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على جودة التقديرات المالية، حيث كلما زادت مدة الموازنة قلت فرصة الحصول على معلومات أكثر دقة"، فلقد تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال ما تعرضنا إليه في دراستنا التطبيقية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش حيث قامت بإعداد موازنة سنوية مما أدى بها إلى تحقيق إنحرافات غير ملائمة؛

نصت الفرضية الثانية: " إنحرافات الموازنة التقديرية للخبزينة يمكن أن تنعكس بالسلب على الملاءة المالية للشركة"، فلقد تم الخروج بنتيجة لهذه الفرضية من خلال دراسة وتحليل معطيات الشركة لتتوصل إلى أن إنحرافات الموازنة التقديرية غير الملائمة لا تؤثر بالسلب على الملاءة المالية للشركة.

✚ نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية:

- ✓ تعطي الموازنة التقديرية للخبزينة صورة مستقبلية للشركة حول تدفقاتها النقدية الخارجة والداخلية؛
- ✓ الموازنة التقديرية للخبزينة تساهم في تعزيز الملاءة المالية والتحكم في المقبوضات والمدفوعات وتحقيق التوازن المالي والاستدامة على المدى الطويل؛
- ✓ إعتقاد الشركة على موازنات تقديرية سنوية أدى إلى ظهور إنحرافات غير ملائمة؛
- ✓ تعزز الموازنة التقديرية للخبزينة الملاءة المالية عن طريق تحديد وتنظيم الإيرادات والنفقات المتوقعة مما يساعد في تحقيق التوازن والاستقرار المالي؛

✓ تلعب الموازنة التقديرية للخزينة دوراً حيوياً في تحسين الملاءة المالية للشركة وتعزيز استدامتها وقدرتها على التكيف مع التحديات المالية والاقتصادية كما توفر أساساً قوياً للتخطيط المالي الفعال واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

✚ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال الموازنة التقديرية للخزينة:

✓ نقترح على الشركة محل الدراسة تغيير الطريقة المتبعة في وضع تقديرات الخزينة باعتبارها طريقة تقليدية إلى استخدام نماذج رياضية وعملية تجعل التقديرات قريبة إلى الواقع وبنسبة خطأ أقل ما يمكن في ظل ظروف عدم التأكد؛

✓ الاستفادة من الفائض المالي وتنويع فرص توظيفه على المدى القصير والطويل؛

✓ تغيير الموازنة التقديرية للخزينة من سنوية إلى شهرية أو فصلية وهذا أكثر دقة في التقييم.

✚ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

✓ أهمية تقنيات التحليل الحسابي المتقدمة في تحليل الإستدامة المالية للموازنة التقديرية للخزينة؛

✓ دور الابتكار المالي في تحسين عملية الموازنة التقديرية للخزينة؛

✓ تقنيات التنبؤ المالي المتقدمة ودورها في تحسين تقدير الملاءة المالية؛

✓ تحليل الملاءة المالية للشركات الناشئة وتحديات تمويلها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. بوزيد سفيان ومكاوي محمد الأمين، تسيير الميزانية، كتاب بيداغوجي لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2023/2022.
2. جورج فورستر، ترجمة خالد علي أحمد كاجيجي وإبراهيم ولد محمد فال، تحليل القوائم المالية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011.
3. خيرت ضيف، الميزانية التقديرية " قوائم الموارد المالية واستخدامها، تخطيط الأرباح، اتخاذ القرارات"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1975.
4. دريد كامل آل الشيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2013.
5. فيصل محمود الشوارة -مبادئ الإدارة المالية (الإطار نظري ومحتوى علمي) دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2013.
6. محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية، الاستثمار والتمويل-التحليل المالي-الأسواق المالية الدولية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
7. محمد صالح الحناوي، نهال فريد مصطفى، الإدارة المالية-مدخل القيمة واتخاذ القرار-، المكتب الجامعي الحديث، 2008.
8. محمد فركوس، موازنات التقديرية أداة فعالة للتسيير، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2001.
9. وائل رفعت خليل وإبراهيم السيد، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، التخطيط -إعداد الموازنة التقديرية - النسب المالية-المشتقات المالية، دار التعليم الجامعة، بدون سنة النشر.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. بوهلة خديجة، إنعكاسات تكيف المؤسسات المالية مع مؤشرات الملاءة على الاستقرار المالي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم إقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2022/2021.
2. ليديا فلاح، استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالية-دراسة حالة - أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، شعب علوم تجارية، تخصص محاسبة ومالية مؤسسة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، 2021/2020.

3. هامل دليلة، أثر تطبيق الحوكمة على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي -دراسة قياسية لبعض شركات التأمين التكافلي الماليزية والإماراتية-، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم إقتصادية، تخصص مالية بنوك وتأمينات، جامعة فرحات عباس، سطيف -1-، 2019/2018.
4. زينب رضوان علي، تقييم عملية التخطيط المالي وإعداد الموازنات التقديرية في المؤسسة -حالة تطبيقية عن مؤسسة-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 2، 2013/2012.

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

1. عز الدين عبد الرؤوف، قروش عيسى، الموازنة التقديرية كأداة للتسيير الأمثل لخزينة المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة ألجي بليس بالمسيلة)، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، المجلد 15، العدد 03، 2021.
2. شاهر فلاح العرود، أثر الملاءة المالية على القيمة السوقية لسعر السهم في البنوك التجارية الأردن، المؤتمر الدولي التاسع (الوضع الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل)، جامعة القصيم، كلية الاقتصاد والإدارة قسم المحاسبة، المملكة العربية السعودية، دون سنة نشر.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Caroline Selmer, **La boîte à outils du responsable financier**, 3^{ème} éd, Dunod édition, Paris, France, 2018.
2. Jean-Philippe Denis et Alaine-Charles Martinet et Ahmed Silem, **Lexique de gestion et de management**, 9^{ème}, édition, Dunod, Paris, France, 2016.

الملاحق

الملحق رقم 01:

2- ACTIF :

En KDA						
ACTIF	Note	Exercice 2018 Montant Net	Prévisions de Clôtures 2019	Prévisions 2020		
				Montant Brut	Amortissements & provisions	Montant Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)						
Ecart d'acquisition - "goodwill"						
Immobilisations incorporelles		2 607,75	2 312,21	17 089,28	15 008,29	2 080,99
Immobilisations corporelles		1 857 565,28	1 767 446,17	4 932 903,40	3 120 615,46	1 812 287,93
Terrains		1 609 250,19	1 609 250,19	1 609 250,19		1 609 250,19
Bâtiments		5 516,47	5 156,59	604 949,74	600 205,67	4 744,07
Autres immobilisations corporelles		242 798,62	153 039,39	2 718 703,47	2 520 409,79	198 293,68
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00		
Immobilisations en cours		0,00	0,00	0,00		
Immobilisations financières		13 349,44	13 241,21	13 241,22	0,00	13 241,22
Titres mis en équivalence				0,00		
Autres participations et créances rattachées				0,00		
Autres titres immobilisés				0,00		
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 741,22	5 741,21	5 741,22		5 741,22
Impôts différés actif		7 608,22	7 500,00	7 500,00		7 500,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 873 522,47	1 782 999,59	4 963 233,89	3 135 623,75	1 827 610,14
ACTIF COURANT						
Stocks et en cours		939 830,58	747 049,00	885 396,65	36 000,00	849 396,65
Créances et emplois assimilés		292 579,46	246 498,00	345 107,79	58 360,00	286 747,79
Clients		262 911,92	230 664,00	325 107,79	58 360,00	266 747,79
Autres débiteurs		15 696,39	12 556,00	13 000,00		13 000,00
Impôts et assimilés		13 971,14	3 278,00	7 000,00		7 000,00
Autres créances et emplois assimilés				0,00		
Disponibilités et assimilés		42 293,79	0,00	32 636,11	0,00	32 636,11
Placement et autres actifs financiers courants						
Trésorerie		36 356,22	0,00	32 636,11		32 636,11
TOTAL ACTIF COURANT		1 274 703,83	993 547,00	1 263 140,55	94 360,00	1 168 780,55
TOTAL GENERAL ACTIF		3 148 226,30	2 776 546,59	6 226 374,44	3 229 983,75	2 996 390,69

الملحق رقم 02:

3- PASSIF :

DESIGNATION DES COMPTES	En KDA				
	Realisé 2018	Clôture 2019	Prévisions 2020	Evolutions en %	
	(1)	(2)	(3)	(3-1)/1	(3-2)/2
CAPITAUX PROPRES				#DIV/0!	#DIV/0!
Capital émis				#DIV/0!	#DIV/0!
Capital non appelé				#DIV/0!	#DIV/0!
Primes et réserves				#DIV/0!	#DIV/0!
Ecart de réévaluation				#DIV/0!	#DIV/0!
Ecart d'équivalence				#DIV/0!	#DIV/0!
Résultat net	-96 073,05	-38 908,09	49 225,06	-151,24	-226,52
Autre capitaux propres (Report à nouveau)				#DIV/0!	#DIV/0!
Part de la société consolidante(1)	-96 073,05	-38 908,09	49 225,06	-151,24	-226,52
Part des minoritaires(1)				#DIV/0!	#DIV/0!
TOTAL CAPITAUX PROPRES	-96 073,05	-38 908,09	49 225,06	-151,24	-226,52
PASSIF NON COURANT				#DIV/0!	#DIV/0!
Emprunt et dettes financières	1 013 894,21	890 821,42	933 821,42	-7,90	4,83
Impôts (différés et provisionnés)	6 417,50	6 000,00	0,00	-100,00	-100,00
Autres dettes non courantes (inter unite)	1 732 399,60	1 600 083,27	1 667 233,61	-3,76	4,20
Provisions et produits comptabilisés d'avance	23 437,11	21 260,00	22 000,00	-6,13	3,48
TOTAL PASSIFS NON COURANTS	2 776 148,42	2 518 164,69	2 623 055,03	-5,51	4,17
PASSIF COURANT				#DIV/0!	#DIV/0!
Fournisseurs et comptes rattachés	78 827,33	47 600,00	75 110,60	-4,72	57,80
Impôts	1 211,91	3 300,00	4 000,00	230,06	21,21
Autres dettes	307 780,59	246 390,00	245 000,00	-20,40	-0,56
Trésorerie passif	80 331,11	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!
TOTAL PASSIFS COURANTS	468 150,94	297 290,00	324 110,60	-30,77	9,02
TOTAL GENERAL PASSIF	3 148 226,30	2 776 546,60	2 996 390,69	-4,82	7,92

الملحق رقم 03:

En Millions de DA						
ACTIF	Réalisé 2019 Montant Net	Prévisions initiales 2020	Prévisions de Clôture 2020	Prévisions 2021		
				Montant Brut	Amortissements & provisions	Montant Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)						
Ecart d'acquisition - "goodwill"						0,00
Immobilisations incorporelles	1,59	2,08	0,58	17,38	17,38	0,00
Immobilisations corporelles	1 785,67	1 812,29	1 756,06	5 042,41	3 252,73	1 789,68
Terrains	1 589,96	1 609,25	1 589,96	1 589,96	0,00	1 589,96
Bâtiments	5,14	4,74	4,77	605,31	600,92	4,39
Autres immobilisations corporelles	190,57	198,29	161,34	2 847,15	2 651,82	195,33
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	0,76	0,00	0,00			0,00
Immobilisations financières	5,55	5,74	5,55	5,55	0,00	5,55
Titres mis en équivalence	0,00	0,00	0,00			0,00
Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00	0,00			0,00
Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00			0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	5,55	5,74	5,55	5,55		5,55
Impôts différés actif	6,77	7,50	6,77	6,77		6,77
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 800,34	1 827,61	1 768,96	5 072,11	3 270,12	1 801,99
ACTIF COURANT						
Stocks et en cours	731,10	849,40	1 073,71	1 132,86	7,00	1 125,86
Créances et emplois assimilés	347,62	286,75	146,50	266,12	52,15	213,97
Clients	333,64	266,75	119,24	244,12	52,15	191,97
Autres débiteurs	10,81	13,00	21,66	15,00		15,00
Impôts et assimilés	3,17	7,00	5,60	7,00		7,00
Autres créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00		0,00
Disponibilités et assimilés	16,30	32,64	32,43	87,10	0,00	87,10
Placement et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00	0,00		0,00
Trésorerie	16,30	32,64	32,43	87,10		87,10
TOTAL ACTIF COURANT	1 095,03	1 168,78	1 252,64	1 486,09	59,15	1 426,94
TOTAL GENERAL ACTIF	2 895,37	2 996,39	3 021,60	6 558,20	3 329,27	3 228,93

الملحق رقم: 04

3- PASSIF :

En Millions de DA							
DESIGNATION DES COMPTES	Réalisé 2019	Prévisions initiales 2020	Prévisions de Clôture 2020	Prévisions 2021	Evolutions en %		
	(1)	(2)	(3)	(4)	(4-1)/1	(4-2)/2	(4-3)/3
<u>CAPITAUX PROPRES</u>							
Capital émis					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Capital non appelé					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Primes et réserves					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Ecart de réévaluation					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Ecart d'équivalence					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Résultat net	-111,73	49,23	-108,27	25,26	-122,61	-48,68	-123,33
Autre capitaux propres (Report à nouveau)	-45,28	0,00	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Part de la société consolidante(1)	-157,01	49,23	-108,27	25,26	-116,09	-48,68	-123,33
Part des minoritaires(1)					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
TOTAL CAPITAUX PROPRES	-157,01	49,23	-108,27	25,26	-116,09	-48,68	-123,33
<u>PASSIF NON COURANT</u>							
Emprunt et dettes financières	993,54	933,82	993,54	955,23	-3,86	2,29	-3,86
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Autres dettes non courantes	0,00	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Provisions et produits comptabilisés d'avance	18,11	22,00	18,11	19,63			
Inter-Unité	1 609,89	1 667,23	1 464,21	1 566,66	-2,68	-6,03	7,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS	2 621,54	2 623,06	2 475,86	2 541,52	-3,05	-3,11	2,65
<u>PASSIF COURANT</u>							
Fournisseurs et comptes rattachés	121,80	75,11	188,65	193,07	58,52	157,05	2,34
Impôts	0,57	4,00	2,86	4,00	604,64	0,00	39,80
Autres dettes	289,59	245,00	289,45	289,45	-0,05	18,14	0,00
Trésorerie passif	18,87	0,00	173,05	175,62	830,49	#DIV/0!	1,49
TOTAL PASSIFS COURANTS	430,83	324,11	654,01	662,14	53,69	104,30	1,24
TOTAL GENERAL PASSIF	2 895,37	2 996,39	3 021,60	3 228,93	11,52	7,76	6,86

الملحق رقم: 05

2- ACTIF :

En Millions de DA					
ACTIF	Réalisé 2020 Montant Net	Prévisions 2021	Prévisions 2022		
			Montant Brut	Amortissements & provisions	Montant Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition - "goodwill"		0,00			0,00
Immobilisations incorporelles	1,00	0,00	17,38	17,38	0,00
Immobilisations corporelles	1 737,83	1 789,68	5 019,63	3 218,21	1 801,42
Terrains	1 609,25	1 589,96	1 609,25	0,00	1 609,25
Bâtiments	4,77	4,39	605,31	601,78	3,53
Autres immobilisations corporelles	123,82	195,33	2 805,07	2 616,43	188,64
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3,87	0,00			0,00
Immobilisations financières	12,76	12,32	12,76	0,00	12,76
Titres mis en équivalence	0,00	0,00			0,00
Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00			0,00
Autres titres immobilisés	0,00	0,00			0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	5,55	5,55	5,55		5,55
Impôts différés actif	7,22	6,77	7,22		7,22
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 755,46	1 801,99	5 049,78	3 235,59	1 814,18
ACTIF COURANT		0,00			0,00
Stocks et en cours	966,09	1 135,91	874,33	10,00	864,33
Créances et emplois assimilés	259,32	127,08	276,57	55,78	220,79
Clients	240,66	105,08	266,57	55,78	210,79
Autres débiteurs	13,22	15,00	5,00		5,00
Impôts et assimilés	5,45	7,00	5,00		5,00
Autres créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00		0,00
Disponibilités et assimilés	79,53	39,52	30,00	0,00	30,00
Placement et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00		0,00
Trésorerie	79,53	39,52	30,00		30,00
TOTAL ACTIF COURANT	1 304,93	1 302,51	1 180,90	65,78	1 115,12
TOTAL GENERAL ACTIF	3 060,40	3 104,50	6 230,67	3 301,37	2 929,30

الملحق رقم: 06

3- PASSIF :

DESIGNATION DES COMPTES	Réalisé 2020 (1)	Prévisions 2021 (2)	Prévisions 2022 (4)	En Millions de DA	
				Evolutions en %	
				(4-1)/1	(4-2)/2
<u>CAPITAUX PROPRES</u>					
Capital émis		0,00		#DIV/0!	#DIV/0!
Capital non appelé		0,00		#DIV/0!	#DIV/0!
Primes et réserves		0,00		#DIV/0!	#DIV/0!
Ecart de réévaluation		0,00		#DIV/0!	#DIV/0!
Ecart d'équivalence		0,00		#DIV/0!	#DIV/0!
Résultat net	-185,80	-68,95	18,56	-109,99	-126,91
Autre capitaux propres (Report à nouveau)	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Part de la société consolidante(1)				-109,99	-126,91
Part des minoritaires(1)		0,00		#DIV/0!	#DIV/0!
TOTAL CAPITAUX PROPRES	-185,80	-68,95	18,56	-109,99	-126,91
<u>PASSIF NON COURANT</u>		0,00			
Emprunt et dettes financières	1 126,79	901,23	938,00	-17,64	-5,33
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	19,99	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Autres dettes non courantes	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Provisions et produits comptabilisés d'avance	28,22	19,63	31,40		
Inter-Unité	1 426,88	1 400,74	1 294,13	-9,30	-15,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS	2 581,90	2 341,59	2 263,53	-12,72	-10,66
<u>PASSIF COURANT</u>		0,00			
Fournisseurs et comptes rattachés	267,03	283,80	237,83	-10,93	30,61
Impôts	0,44	83,00	4,00	809,01	0,00
Autres dettes	285,34	289,45	288,73	1,19	-0,25
Trésorerie passif	111,50	175,62	116,66	4,63	-33,57
TOTAL PASSIFS COURANTS	664,30	831,87	647,22	-2,57	-0,61
TOTAL GENERAL PASSIF	3 060,40	3 104,50	2 929,30	-4,61	-5,97

الملحق رقم 07:

1- Comptes de Résultats :		En KDA					
N° Cpte	DESIGNATION DES COMPTES	Note	Réalisé 2018	Clôture 2019	Prévisions 2020	Evolutions en %	
			(1)	(2)	(3)	(3-1)/1	(3-2)/2
70	Ventes et produits annexes		1 013 418,49	1 172 728,85	1 333 738,93	31,61	13,73
72	Variation stocks		58 754,18	59 432,61	0,00	-100,00	-100,00
73	Production immobilisée		0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
74	Subventions d'exploitation		4 171,72	1 196,00	0,00	-100,00	-100,00
I.	PRODUCTION DEL'EXERCICE (I)		1 076 344,39	1 233 357,47	1 333 738,93	23,91	8,14
60	Achats consommés		785 489,64	880 076,11	911 933,47	16,10	3,62
61/62	Services extérieurs et Autres services extérieurs		77 391,29	45 000,00	60 000,00	-22,47	33,33
II.	CONSOUMATIONS DEL'EXERCICE (II)		862 880,93	925 076,11	971 933,47	12,64	5,07
III.	VALEUR AJOUTEE (I - II)		213 463,46	308 281,36	361 805,46	69,49	17,36
63	Frais de personnel		150 855,18	177 000,00	157 000,00	4,07	-11,30
64	Impôts, taxes et versements assimilés		12 048,33	14 072,75	16 004,87	32,84	13,73
IV.	EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		50 559,95	117 208,61	188 800,60	273,42	61,08
75	Autres produits opérationnels		8 200,56	10 600,00		-100,00	-100,00
65	Autres charges opérationnelles		445,47	100,00		-100,00	-100,00
68	Dotation aux amortissements, provisions et pertes de valeur		142 134,02	144 976,70	117 575,54	-17,28	-18,90
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 193,24	60,00	0,00	-100,00	-100,00
V.	RESULTAT OPERATIONNEL		-82 625,74	-17 208,09	71 225,06	-186,20	-513,90
76	Produits financiers		1 092,97	300,00		-100,00	-100,00
66	Charges financières		23 998,92	22 000,00	22 000,00	-8,33	0,00
VI.	RESULTAT FINANCIER		-22 905,94	-21 700,00	-22 000,00	-3,96	1,38
VII.	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-105 531,68	-38 908,09	49 225,06	-146,64	-226,52
695/698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
692/693	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-9 458,63	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 086 831,16	1 244 317,47	1 333 738,93	22,72	7,19
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 182 904,21	1 283 225,56	1 284 513,88	8,59	0,10
VIII.	RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-96 073,05	-38 908,09	49 225,06	-151,24	-226,52
77	Eléments extraordinaires produits					#DIV/0!	#DIV/0!
67	Eléments extraordinaires charges					#DIV/0!	#DIV/0!
IX.	RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
X.	RESULTAT NET DEL'EXERCICE		-96 073,05	-38 908,09	49 225,06	-151,24	-226,52

الملحق رقم 08:

1- Comptes de Résultats :

En Millions de DA								
N° Cpte	DESIGNATION DES COMPTES	Réalisé 2019 (1)	Prévisions initiales 2020 (2)	Prévisions de Clôture 2020 (3)	Prévisions 2021 (4)	Evolutions en %		
						(4-1)/1	(4-2)/2	(4-3)/3
70	Ventes et produits annexes	875,87	1 333,74	457,37	1 303,37	48,81	-2,28	184,97
72	Variation stocks	31,21	0,00	210,17	0,00	-100,00	#DIV/0!	-100,00
73	Production immobilisée	4,15	0,00	4,00	0,00	-100,00	#DIV/0!	-100,00
74	Subventions d'exploitation	1,41	0,00	1,00	0,00	-100,00	#DIV/0!	-100,00
I.	PRODUCTION DE L'EXERCICE (I)	912,63	1 333,74	672,54	1 303,37	42,81	-2,28	93,80
60	Achats consommés	690,07	911,93	459,68	895,07	29,71	-1,85	94,71
61/62	Services extérieurs et Autres services extérieurs	59,55	60,00	46,34	63,00	5,79	5,00	35,95
II.	CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE (II)	749,63	971,93	506,02	958,07	27,81	-1,43	89,33
III.	VALEUR AJOUTEE (I - II)	163,01	361,81	166,52	345,30	111,84	-4,56	107,37
63	Charges de personnel	177,67	157,00	167,91	182,00	2,44	15,92	8,39
64	Impôts, taxes et versements assimilés	15,57	16,00	4,57	15,64	0,47	-2,28	241,97
IV.	EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-30,23	188,80	-5,96	147,66	-588,42	-21,79	-2 575,81
75	Autres produits opérationnels	17,86	0,00	1,84	0,00	-100,00	#DIV/0!	-100,00
65	Autres charges opérationnelles	0,11	0,00	0,16	0,00	-100,00	#DIV/0!	-100,00
68	Dotation aux amortissements, provisions et pertes de valeur	87,31	117,58	88,00	92,40	5,82	-21,41	5,00
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	1,63	0,00	0,78	0,00	-100,00	#DIV/0!	-100,00
V.	RESULTAT OPERATIONNEL	-98,16	71,23	-91,50	55,26	-156,30	-22,41	-160,40
76	Produits financiers	0,23	0,00	0,05	0,00	-100,00	#DIV/0!	-100,00
66	Charges financières	19,60	22,00	16,82	30,00	53,09	36,36	78,34
VI.	RESULTAT FINANCIER	-19,37	-22,00	-16,77	-30,00	54,90	36,36	78,86
VII.	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	-117,53	49,23	-108,27	25,26	-121,50	-48,68	-123,33
695/698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0,00	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
692/693	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	-5,80	0,00	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!	#DIV/0!
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	932,35	1 333,74	675,21	1 303,37	39,79	-2,28	93,03
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 044,09	1 284,51	783,48	1 278,11	22,41	-0,50	63,13
VIII.	RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-111,73	49,23	-108,27	25,26	-122,61	-48,68	-123,33
77	Eléments extraordinaires produits	0,00	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
67	Eléments extraordinaires charges	0,00	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
IX.	RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
X.	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-111,73	49,23	-108,27	25,26	-122,61	-48,68	-123,33

الملحق رقم 09:

1- Comptes de Résultats :

En Millions de DA						
N° Cpte	DESIGNATION DES COMPTES	Réalisé 2020	Prévisions 2021	Prévisions 2022	Evolutions en %	
		(1)	(2)	(4)	(4-1)/1	(4-2)/2
70 +79	Ventes et produits annexes	443,82	919,75	1 143,13	157,56	24,29
72	Variation stocks	77,09	0,00	3,53	-95,43	#DIV/0!
73	Production immobilisée	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
74	Subventions d'exploitation	0,99	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!
I	PRODUCTION DEL'EXERCICE (I)	521,90	919,75	1 146,66	119,71	24,67
60	Achats consommés	374,21	628,27	760,52	103,24	21,05
61/62	Services extérieurs et Autres services extérieurs	49,11	45,00	60,00	22,19	33,33
II	CONSOMMATIONS DEL'EXERCICE (II)	423,31	673,27	820,52	93,83	21,87
III	VALEUR AJOUTEE (I - II)	98,59	246,49	326,13	230,80	32,31
63	Charges de personnel	169,96	182,00	196,65	15,70	8,05
64	Impôts, taxes et versements assimilés	7,69	11,04	13,72	78,42	24,29
IV	EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-79,06	53,45	115,77	-246,43	116,59
75	Autres produits opérationnels	8,20	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!
65	Autres charges opérationnelles	1,10	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!
68	Dotation aux amortissements, provisions et pertes de valeur	60,21	92,40	60,21	0,00	-34,84
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	0,54	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!
V	RESULTAT OPERATIONNEL	-131,63	-38,95	55,56	-142,21	-242,63
76	Produits financiers	3,70	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!
66	Charges financières	58,32	30,00	37,00	-36,55	23,33
VI	RESULTAT FINANCIER	-54,62	-30,00	-37,00	-32,26	23,33
VII	RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	-186,25	-68,95	18,56	-109,96	-126,91
695/698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
692/693	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	-0,45	0,00	0,00	-100,00	#DIV/0!
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	534,34	919,75	1 146,66	114,59	24,67
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	720,14	988,70	1 128,10	56,65	14,10
VIII	RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-185,80	-68,95	18,56	-109,99	-126,91
77	Éléments extraordinaires produits	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
67	Éléments extraordinaires charges	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
IX	RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
X	RESULTAT NET DEL'EXERCICE	-185,80	-68,95	18,56	-109,99	-126,91

الملحق رقم 10:

FLUX DE TRESORERIE				
Unité IRRAGRS				
				Um: MDA
		2019	2020	ECART N-N ₁
A. Flux net provenant des activités opérationnelles	Encaissements clients	893	594	-299
	Autres encaissements	0	0	0
	Décaissement fournisseurs et personnel	-762	-707	55
	Autres charges payées	-66	-45	21
	Flux d'éléments extraordinaires	0	0	0
B. Flux net provenant des activités d'investissement	Encaissements sur cession d'immobilisations	4	0	-4
	Décaissement sur acquisition d'immobilisations	-1	-5	-5
	Interets et dividendes reçus	0	0	0
C. Flux net provenant des activités de financement	Encaissements d'emprunts	151	682	531
	Remboursements d'emprunts et autres dettes	-184	-548	-364
	Dividendes et autres distributions effectués	0	0	0
Incidence variation %change sur liquidités		0	0	0
VARIATION DE LA TRESORERIE (A+B+C)		35	-29	-65
Trésorerie ou équivalents de trésorerie à l'ouverture		-38	-3	35
Trésorerie ou équivalents de trésorerie à la clôture		-3	-32	-29

الملحق رقم 11:

FLUX DE TRESORERIE

Unité : IRRAGRIS

Um: MDA

		2020	2021	ECART N-N ₁
A. Flux net provenant des activités opérationnelles	Encaissements clients	594	587	-7
	Autres encaissements	0	0	0
	Décaissement fournisseurs et personnel	-707	-544	163
	Autres charges payées	-45	-1	45
	Flux d'éléments extraordinaires	0	0	0
B. Flux net provenant des activités d'investissement	Encaissements sur cession d'immobilisations	0	0	0
	Décaissement sur acquisition d'immobilisations	-5	0	5
	Interets et dividendes reçus	0	0	0
C. Flux net provenant des activités de financement	Encaissements d'emprunts	682	318	-363
	Remboursements d'emprunts et autres dettes	-548	-345	203
	Dividendes et autres distributions effectués	0	0	0
Incidence variation %change sur liquidités		0	0	0
VARIATION DE LA TRESORERIE (A+B+C)		-29	15	45
Trésorerie ou équivalents de trésorerie à l'ouverture		-3	-32	-29
Trésorerie ou équivalents de trésorerie à la clôture		-32	-17	15

الملحق رقم 12:

FLUX DE TRESORERIE				
Unité : IRRAGRIS				
				Um: MDA
		2021	2022	ECART N-N₁
A. Flux net provenant des activités opérationnelles	Encaissements clients	587	784	197
	Autres encaissements	0	0	0
	Décaissement fournisseurs et personnel	-544	-711	-167
	Autres charges payées	-1	-34	-33
	Flux d'éléments extraordinaires	0	0	0
B. Flux net provenant des activités d'investissement	Encaissements sur cession d'immobilisations	0	0	0
	Décaissement sur acquisition d'immobilisations	0	-1	-1
	Interets et dividendes reçus	0	0	0
C. Flux net provenant des activités de financement	Encaissements d'emprunts	318	30	-288
	Remboursements d'emprunts et autres dettes	-345	-371	-26
	Dividendes et autres distributions effectués	0	0	0
Incidence variation %change sur liquidités		0	0	0
VARIATION DE LA TRESORERIE (A+B+C)		15	-303	-318
Trésorerie ou équivalents de trésorerie à l'ouverture		-32	-17	15
Trésorerie ou équivalents de trésorerie à la clôture		-17	-320	-303

الملحق رقم 13:

6- Plan de Financement / TFT:

DESIGNATION	Note	Réalisé 2018 (1)	Clôture 2019 (2)	Prévisions 2020 (3)	U=KDA	
					Evolutions en	
					(3-1)/1	(3-2)/2
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles					#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissements reçus des clients		1 205 403,56	1 107 513,00	1 324 329,93	9,87	19,58
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 191 173,83	-963 105,00	-1 124 693,82	-5,58	16,78
Intérêts et autres frais financiers payés		-26 286,74	-22 000,00	-22 000,00	-16,3076214	-100
Impôts sur les résultats payés					#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-12 057,01	122 408,00	177 636,11	#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)						
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-12 057,01	122 408,00	177 636,11	#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement					#DIV/0!	#DIV/0!
Décaissement sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		-10 226,50	-4 000,00	-40 000,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			4 070,82		#DIV/0!	#DIV/0!
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières					#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissements sur acquisition d'immobilisations financières					#DIV/0!	#DIV/0!
Intérêts encaissés sur placements financiers					#DIV/0!	#DIV/0!
Dividendes et quote part de résultats reçus					#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-10 226,50	70,82	-40 000,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie provenant des activités de financement						
Encaissement suite à l'émission d'actions					#DIV/0!	#DIV/0!
Dividendes et autres distributions effectués					#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissements provenant d'emprunt		318 262,79	150 501,33	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Remboursement d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-384 062,49	-234 942,83	-105 000,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-65 799,70	-84 441,50	-105 000,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-						
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-88 083,21	38 037,32	32 636,11	#DIV/0!	#DIV/0!
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		50 045,89	-38 037,32	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		-38 037,32	0,00	32 636,11	#DIV/0!	#DIV/0!
Variation de trésorerie de la période		-88 083,21	38 037,32	32 636,11	#DIV/0!	#DIV/0!
Rapprochement avec le résultats comptable					#DIV/0!	#DIV/0!

الملحق رقم: 14

4- Plan de Financement / TFT:							
En Millions de DA							
DESIGNATION	Réalisé 2019	Prévisions initiales 2020	Prévisions de Clôture 2020	Prévisions 2021	Evolutions en		
	(1)	(2)	(3)	(4)	(4-1)/1	(4-2)/2	(4-3)/3
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles							
Encaissements reçus des clients	893,21	1 324,33	752,78	1 403,99	57,19	6,02	86,51
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-761,69	-1 124,69	-841,43	-1 224,12	60,71	8,84	45,48
Intérêts et autres frais financiers payés	-66,27	-22,00	-44,71	-35,00	-47,18879	59,090909	-22
Impôts sur les résultats payés	0,00	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	65,25	177,64	-133,36	144,87	122	-18	-209
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	65,25	177,64	-133,36	144,87	122	-18	-209
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Décaissement sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-0,59	-40,00	-7,25	-40,00	6 713	0	452
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	4,07	0,00	0,00	0,00	-100	#DIV/0!	#DIV/0!
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissements sur acquisition d'immobilisations financières					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Intérêts encaissés sur placements financiers					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Dividendes et quote part de résultats reçus					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	3,48	-40,00	-7,25	-40,00	-1 248	0	452
Flux de trésorerie provenant des activités de financement					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissement suite à l'émission d'actions					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Dividendes et autres distributions effectués					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissements provenant d'emprunt	150,50	0,00	267,12	160,00	6	#DIV/0!	-40
Remboursement d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	-183,77	-105,00	-267,12	-210,20	14	100	-21
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	-33,27	-105,00	0,00	-50,20	51	-52	#DIV/0!
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	35,46	32,64	-140,61	54,67	54	68	-139
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	-38,04	0,00	-2,57	-143,19	276	#####	5 464
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	-2,57	32,64	-143,19	-88,52	3 339	-371	-38
Variation de trésorerie de la période	35,46	32,64	-140,61	54,67	54	68	-139
Rapprochement avec le résultats comptable					#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!

الملحق رقم: 15

4- Plan de Financement / TFT:					
En Millions de DA					
DESIGNATION	Réalisé 2020	Prévisions initiales 2021	Prévisions 2022	Evolutions en	
	(1)	(2)	(4)	(4-1)/1	(4-2)/2
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles					
Encaissements reçus des clients	594,09	1 064,98	1 345,22	126,43	26,31
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-707,03	-932,69	-1 222,39	72,89	31,06
Intérêts et autres frais financiers payés	-45,18	-35,00	-42,00	-7,03	16,12
Impôts sur les résultats payés	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-158,12	97,29	80,82	-151	-17
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)				#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	-158,12	97,29	80,82	-151	-17
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement				#DIV/0!	#DIV/0!
Décaissement sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	-5,25	-40,00	-163,00	3 004	308
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0,00	0,00	0,00	#DIV/0!	#DIV/0!
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières				#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissements sur acquisition d'immobilisations financières				#DIV/0!	#DIV/0!
Intérêts encaissés sur placements financiers				#DIV/0!	#DIV/0!
Dividendes et quote part de résultats reçus				#DIV/0!	#DIV/0!
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	-5,25	-40,00	-163,00	3 004	308
Flux de trésorerie provenant des activités de financement				#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissement suite à l'émission d'actions				#DIV/0!	#DIV/0!
Dividendes et autres distributions effectués				#DIV/0!	#DIV/0!
Encaissements provenant d'emprunt	681,89	160,00	363,00	-47	127
Remboursement d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	-547,91	-210,20	-342,00	-38	63
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	133,98	-50,20	21,00	-84	-142
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités				#DIV/0!	#DIV/0!
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	-29,39	7,09	-61,18	108	-963
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	-2,57	-143,19	-25,48	890	-82
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	-31,97	-136,10	-86,66	171	-36
Variation de trésorerie de la période	-29,39	7,09	-61,18	108	-963
Rapprochement avec le résultats comptable				#DIV/0!	#DIV/0!

الملحق رقم: 16

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	البيان
												تدفقات الخزينة الخاصة بالاستغلال
												المقبوضات (1)
												مبيعات بما فيها الرسوم إعانات الاستغلال إيرادات أخرى
												المدفوعات (2)
												مشتريات بما فيها الرسوم نفقات أخرى بما فيها الرسوم نفقات المستخدمين ضرائب ورسوم مصاريف أخرى
												رصيد الاستغلال (A) = (1) - (2)
												تدفقات الخزينة خارج الاستغلال
												المقبوضات (3)
												إيرادات مالية زيادة رأس المال ديون وقروض متوسطة وطويلة الأجل إعانات
												المدفوعات (4)
												الاستثمارات بما فيها الرسوم
												تسديد الديون متوسطة وطويلة المدى توزيع الأرباح مصاريف مالية

قائمة الملاحق

											ضرائب على الأرباح
											رصيد خارج الاستغلال $(4) - (3) = (b)$
											تغيرات الخزينة الشهرية $(D) + (A) = (C)$
											الخزينة الأولية (D)
											الخزينة النهائية $(D) + (C) = (E)$
											المصاريف المالية على التمويلات قصيرة الأجل (F) الإيرادات المالية من التوظيفات قصيرة الأجل (G)
											الخزينة النهائية المصححة $(G) + (F) + (E) = (è)$
											الخزينة السالبة مستحقات الخصم مستحقات بنكية جارية السحب البنكي التزامات مضمونة تسبيقات على الحساب الجاري
											مجموع الخزينة السالبة
											الخزينة الموجبة توظيفات الخزينة
											مجموع الخزينة الموجبة

فهرس المحتويات

.....	شكر وعرفان
.....	الإهداء
I.....	الملخص:
II.....	قائمة المحتويات
III.....	قائمة الجداول
IV.....	قائمة الأشكال
V.....	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة
4.....	الفصل الأول: الإطار النظري للموازنة التقديرية للخرينة والملاءة المالية
5.....	تمهيد:
6.....	المبحث الأول: الإطار النظري للموازنة التقديرية للخرينة
6.....	المطلب الأول: مفهوم الموازنة التقديرية للخرينة
7.....	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الموازنة التقديرية للخرينة
9.....	المطلب الثالث: خطوات إعداد الموازنة التقديرية للخرينة
12.....	المبحث الثاني: مفاهيم نظرية حول الملاءة المالية
12.....	المطلب الأول: ماهية الملاءة المالية
15.....	المطلب الثاني: نسب تقييم الملاءة المالية
19.....	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الملاءة المالية
21.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
21.....	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
24.....	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
26.....	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

29 خلاصة الفصل الأول:
30 الفصل الثاني: أهمية الموازنة التقديرية في تحسين الملاءة بشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش
31 تمهيد:
32 المبحث الأول: الإجراءات المنهجية وماهية شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش
32 المطلب الأول: منهجية دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش
33 المطلب الثاني: تقديم عام لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش
35 المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش
 المبحث الثاني: عرض وتحليل الموازنة التقديرية للخرينة لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش للسنوات
40 (2020-2021-2022)
40 المطلب الأول: إعداد الموازنة التقديرية للخرينة لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش
41 المطلب الثاني: تحليل الانحرافات للسنوات 2020-2021-2022
46 المطلب الثالث: مقارنة الانحرافات للسنوات (2020-2021-2022)
 المبحث الثالث: عرض وتحليل نسب الملاءة المالية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش للسنوات
47 (2020-2021-2022)
47 المطلب الأول: قياس وتحليل نسب الملاءة المالية
53 المطلب الثاني: المناقشة
57 خلاصة الفصل الثاني:
58 الخاتمة
61 قائمة المراجع
64 الملاحق
82 فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية الموازنة التقديرية للخبزينة في الملاءة المالية لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش وكذا مدى تأثير إنحرافات الموازنة التقديرية في قياس الملاءة المالية، ومن أجل ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة بحثية والمتمثلة في دراسة حالة لشركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش برج بوعريريج.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الموازنة التقديرية المتزنة للخبزينة تساهم في تعزيز الملاءة المالية والتحكم في المقبوضات والمدفوعات وتحقيق التوازن والاستدامة على المدى القصير والطويل، كما أن اعتماد الشركة على الموازنة التقديرية سنوية أدى إلى ظهور إنحرافات غير ملائمة، بالإضافة إلى أن الموازنة التقديرية للخبزينة تلعب دورا حيويا في تحسين الملاءة المالية للشركة وتعزز استدامتها وقدرتها على التكيف مع التحديات المالية والاقتصادية وأيضا توفر أساسا قويا للتخطيط المالي الفعال واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: الملاءة المالية، الموازنة التقديرية للخبزينة، المقبوضات، المدفوعات، شركة الأنابيب وعتاد السقي بالرش وعتاد السقي بالرش.

Abstract:

This study aimed to clarify the importance of budgeting credit Suisse to raise interest rate on financial services economic, who conducted a field study of companies at Anabib, using its estimated budgets and compare it with the actual to analyse a deviation, in order to ensure the quality of the estimates, including the analysis of the material the company's finances, and the extent to which it benefits from the forecast course finances.

The study found that the estimated budget the balanced budget of the Treasury contributes to the strengthening of the financial material Control of receipts and payments and achieve, will sustain in the short and long term the balance however, the company's reliance on an annual estimated budget led to the appearance of non-comedogenic deviations, due to length of the estimate.

Key words: Solvency, Cash budget, Receipts, Payments, Al anabib company.